مشكلات مرحلة المراهقة وأثرها على الاستقرار الأسري

(دراسة وصفية على عينة من آباء وأمهات لمراهقين بمحافظة جدة)

Adolescence Problems and their Impact on Family Stability

(Descriptive Study on a Sample of Parents of Adolescents in Jeddah Governorate)

إعداد الباحث/ محمد سعيد حسن الزهراني

ماجستير توجيه وإصلاح أسري، قسم علم الاجتماع والخدمة الاجتماعية، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة الملك عبد العزيز، المملكة العربية السعودية

Email: mshz93@hotmail.com

المخلص:

هدفت الدراسة الى التعرف على مشكلات مرحلة المراهقة وأثرها على الاستقرار الأسري، والتي كان من أهمها مشكلات المراهق مع أفراد أسرته من وجهة نظر الوالدين، بالإضافة للمشكلات (النفسية – الاجتماعية – الدراسية) التي تواجه المراهقين. وقد اعتمدت الدراسة على منهج المسح الاجتماعي كدراسة وصفية بأسلوب العينة، واستخدمت الاستبانة كأداة رئيسية لجمع البيانات من عينة عشوائية بلغت (226) من آباء وأمهات لمراهقين بمحافظة جدة، وكان من أهم نتائج الدراسة أنها أظهرت أهم مشكلات المراهق مع أفراد أسرته من وجهة نظر الوالدين أن المراهق ينفرد بنفسه لوقت طويل، ويثور ويغضب لأتفه الأسباب، وأن أهم المشكلات النفسية التي تواجه المراهقين من وجهة نظر الوالدين جاءت بدرجة متوسطة أن المراهق يعاني من سرعة الانفعال والغضب، ويخاف من انتقاد الآخرين له، ومن أهم المشكلات الاجتماعية التي تواجه المراهقين من وجهة نظر الوالدين أيضاً أن المراهق يلجأ للكذب للظهور بصورة لا ثقة أمام الآخرين، ويفتقر للمهارات الاجتماعية، كذلك أظهرت النتائج أن أهم المشكلات الدراسية التي تواجه المراهقين من وجهة نظر الوالدين أن المراهق يعجز عن تنظيم وتخصيص وقت للدراسة، وقليل الاهتمام بالدروس والواجبات المنزلية، كما أظهرت النتائج أن أهم الآثار المترتبة على الاستقرار الأسري من مشكلات مرحلة المراهقة في تجنب إبني / إبنتي الحديث معي عن مشاكله الخاصة، وفي استخدام إبني / إبنتي الهواتف الذكية يؤثر في استقرارنا الأسري . وقد أوصت الدراسة أنه يجب على الآباء والأمهات أن يكون لديهم المعرفة والفهم لمشاعر أبنائهم في مرحلة المراهقة وأن يأخذوها بعين الاعتبار عند التعامل معهم.

الكلمات المفتاحية: مرحلة المراهقة، الاستقرار الأسري، مشكلات، المراهقين، محافظة جدة.

Adolescence Problems and their Impact on Family Stability (Descriptive Study on a Sample of Parents of Adolescents in Jeddah Governorate)

Abstract:

The study aimed to identify the problems of adolescence and their impact on family stability, the most important of which was the adolescent's problems with his family members from the parents' point of view, in addition to the (psychological - social - academic) problems facing adolescents. The study relied on the social survey method as a descriptive study using the sample method, and the questionnaire was used as a main tool for collecting data from a random sample of (226) parents of adolescents in Jeddah Governorate. The teenager is alone for a long time, rages and gets angry for the most trivial reasons, and that the most important psychological problems facing adolescents from the parents' point of view came to a moderate degree that the teenager suffers from irritability and anger, and is afraid of others criticizing him, and one of the most important social problems facing adolescents from the parents' point of view Also, the adolescent resorts to lying to appear appropriately in front of others, and lacks social skills. The results also showed that the most important academic problems facing adolescents from the parents' point of view are that the teenager is unable to organize and allocate time for study, and has little interest in lessons and homework. The results also showed that the most important effects the consequences of family stability are among the problems of adolescence in my son/daughter's avoidance of talking to me about his own problems, and my son/daughter's use of smart phones Affect our family stability. The study recommended that parents should have knowledge and understanding of the feelings of their children in adolescence and take them into consideration when dealing with them.

Keywords: adolescence stage, family stability, problems, adolescents, Jeddah governorate

1. المقدمة.

الأسرة هي محور الدراسات الاجتماعية في علم الاجتماع والانثروبولوجيا وعلم النفس بشكل عام، فالأسرة هي النواة الرئيسية والنظام الاجتماعي الأساسي للمجتمع، لذا يعد الاستقرار الأسري من أهم المواضيع الخاصة بالأسرة والتي لاقت اهتماماً بالغاً من المختصين وتحديداً الغربيين، كما أفردوا لها العديد من الدراسات الاجتماعية والنفسية، كما يعد الاستقرار الأسري أحد الجوانب الأساسية التي تعتمد عليها الدراسات الأسرية، فقياس الاستقرار الأسري ودرجته أحد اهتمامات الباحثين في الشؤون الأسرية والتي تقوم بتحديد مدى تكيف الأسرة مع المعطيات ومحيطها الاجتماعي والثقافي الذي يعيش به الفرد وبين مقدار الضغوط الاجتماعية وتأثيرها على الفرد سواء بصورة مباشرة أو غير مباشرة (الكندري، 2008 : 92).

والاستقرار الأسري هنا مقصود به لغةً: التفاهم والتحاور بين أفراد الأسرة التي تنقل أفكار كل منهم ومشاعرهم إلى الآخرين داخل الأسرة، حيث تعمل هذه العلاقة على جعل جميع أفراد الأسرة سعداء في حياتهم الأسرية، كما تزيد الترابط بين أفرادها وتساهم في استمرارها، ومن المؤكد أن الاستقرار الأسري الجيد بين الأبناء والأهل يساعد على تماسك الأسرة ويحافظ على صحة جميع أفرادها سواء (فيزيولوجياً أو نفسياً أو اجتماعياً)، ويخلق جو داعم ومساعد في إعداد أفراد فاعلين داخل المجتمع (كريمة، 2020، 458).

إن مرحلة المراهقة التي يمر بها الفرد تقع بين مرحلتَي الطفولة المتأخرة والرشد، وتبدأ بتخطي بلوغ الحلم واكتمال النضج الجنسي، حيث يتحول جسم الطفل أو الطفلة إلى جسم رجل أو امرأة، ويحدث ذلك في سن الحادية عشر تقريباً على الأقل بالنسبة للإناث، وتمتد عشرة سنوات تقريباً فتنتهي في العشرين أو ما بعدها، وهي كما يرى البعض من أكثر مراحل العمر تعقيداً واثارة للتحدي لمن يريد دراستها ووصفها (جلال، 2007: 79).

ولقد ركز علماء الاجتماع في تعريفهم لمرحلة المراهقة على مفهومي الدور Role والمكانة Status، حيث يرون أنها تلك المرحلة التي يصل فيها الفرد لمكانته في البناء الاجتماعي ويؤدي أدواراً اجتماعية معينة يستطيع من خلالها المساهمة في البناء الاجتماعي.

وقد تنشأ لدى المراهق بعض الاضطرابات السلوكية، ويعجز أيضاً عن التكيف مع المجتمع الذي يعيش فيه، لأنه يختبر في بداية انتقاله من مرحلة الطفولة إلى مرحلة الرشد بتغيرات نفسية وجسدية قد لا يستطيع فهمها أو التكيف معها، كما يعتبر كثير من المختصين فترة المراهقة بأنها فترة ميلاد جديد، حيث تولد في هذه المرحلة الخصائص الإنسانية الكاملة، وتكون الحياة الانفعالية للمراهق في صورة حالات متناقضة، فمن الحيوية والنشاط إلى الخمول والكسل، ومن المرح إلى الحزن، ومن الرقة إلى الفظاظة، ولذا حتى تسلم وتأمين الأسرة بقدر كبير من الآثار الناجمة عن المراهقة، فلا بد لها أن تتعرف على طرق معاملة المراهق بصورة تتماشى من هذه التغيرات الجديدة للمراهق ومع متطلباته ودوافعه (منصور وآخرون، 1410هـ: 125).

وفي تلك المرحلة الحرجة من حياة المراهقين يقع الدور الكبير في رعاية الأبناء على الوالدين، حيث يتأثر المراهق بالعلاقات الأسرية، كما أن للأسرة دور في توفير المناخ المناسب لرعاية الأبناء بدءاً من مرحلة الطفولة مروراً بالمراهقة، فالأسرة هي النواة الأولى في المجتمع التي تقوم بالتنشئة الاجتماعية لأبنائها، بشكل متوازن وخالي من الاضطرابات والمشاكل السلوكية (أبو منديل، 2016).

2.1. مشكلة الدراسة.

إن أداء الأسرة لوظائفها وأدوارها المتعددة يعد قضية أساسية ترتبط باستقرارها وتكيفها السليم مع بيئتها المجتمعية المحيطة، فأساس عملية الاستقرار هو التكيف الاجتماعي والصحي للأفراد وللأسرة، ولوجود علاقات أسرية بين أفراد الأسرة الواحدة بالغ الأهمية أيضاً، حيث من الممكن أن تخلق هذه العلاقات داخل نطاق الأسرة مناخاً اجتماعياً مميزاً يعزز من مفهوم الاستقرار (الكندري، 2008).

ولذلك فمن الواجب على الآباء والأمهات أن يمتلكوا الحد الأدنى المطلوب من الثقافة التربوية، لمعرفة كيفية التعامل مع مثل هذه المشاكل حتى تمر هذه المرحلة بسلام، ومن المعروف أن مرحلة المراهقة لها تأثير كبير في حياة الفرد وسلوكه النفسي والاجتماعي، لذا كان وجوباً على الأسرة والمربين الاهتمام بالمراهقين وبمشكلاتهم، فعلى سبيل المثال لا الحصر قد نجد المراهق في بعض الأحيان على مستوى الأسرة مندفع أو منفعل، وأحياناً أخرى نجده رافض للنصيحة والتوجيه وربما يميل للعزلة وعدم المشاركة في أي نشاط، وأحياناً يميل إلى السلوك العدواني الذي ربما يدفع المحيطين به من أفراد الأسرة المعاملة بالمثل، كما تعد علاقاتهم مع آبائهم والتحدي بينهم من أكثر مشاكل المراهقين شيوعاً، حيث يبحث الابن عن الحرية المطلقة فيظل يسعى بوجدانه لبلوغ مرحلة المراهقة لأنها السبيل الوحيد لتحقيق ذلك، لذلك يرى في سلطة الوالدين تقييد لحيته ويسعى دائماً للتحرر من السلطة وبلوغ موقع المسؤولية والاستقلالية، وأن ما يضعه الآباء من قيود وقواعد ومراقبة مستمرة له يحد من تطلعاته.

وعليه ومن خلال العرض السابق فإن الدراسة الحالية تتضمن مشكلات مرحلة المراهقة وأثرها على الاستقرار الأسري عند عينة من آباء وأمهات لمراهقين بمحافظة جدة.

3.1. أهمية الدراسة.

تبرز أهمية الدراسة من ناحيتين هما:

1- الأهمية النظرية.

- تكمن أهمية الدراسة في عدة جوانب أهمها ندرة الدراسات الاجتماعية والأسرية في مجال الاستقرار الأسري بشكل خاص، فالدراسات العربية والمحلية في هذا الجانب المهم في حياة الأسرة قليل، حيث وجدت افتقار المكتبة العربية للدراسات في جانب الاستقرار الأسري.
- أهمية المرحلة العمرية التي تتناولها الدراسة (مرحلة المراهقة) وما يتخللها من تغيرات وتحولات بيولوجية ونفسية وعقلية واجتماعية حيث تعد مرحلة انتقالية مهمة في حياة الإنسان.

2- الأهمية التطبيقية.

- قد تسهم نتائج الدراسة في معرفة متطلبات تلك المرحلة واكساب الوالدين اتجاهات ايجابية في التعامل مع المراهقين خلال تلك المرحلة الحرجة.
- قد تسهم نتائج الدراسة في مساعدة الباحثين في المجال التربوي والنفسي والاجتماعي في التعرف على خصائص مرحلة المراهقة وتنمية الجانب الوقائي ووضع الخطط العلاجية في حال لزم الامر.

4.1. أهداف الدراسة.

تهدف الدراسة إلى تحقيق ما يلي:

الهدف الرئيسي هو معرفة الآثار المترتبة على الاستقرار الاسري من مشكلات مرحلة المراهقة ومن هنا تتفرع لنا الأهداف التالية:

1. التعرف على أهم مشكلات المراهق مع أفراد أسرته من وجهة نظر الوالدين.
2. التعرف على المشكلات النفسية التي تواجه المراهقين من وجهة نظر الوالدين.
3. التعرف على المشكلات الاجتماعية التي تواجه المراهقين من وجهة نظر الوالدين.
4. التعرف على المشكلات الدراسية التي تواجه المراهقين من وجهة نظر الوالدين.
5. التعرف على مدى تأثير مشكلات مرحلة المراهقة على الاستقرار الاسري.

5.1. أسئلة الدراسة.

جاءت هذه الدراسة للإجابة على الأسئلة التالية:

- (1) ما هي أهم مشكلات المراهق مع افراد اسرته من وجهة نظر الوالدين؟
- (2) ما هي المشكلات النفسية التي تواجه المراهقين من وجهة نظر الوالدين؟
- (3) ما هي المشكلات الاجتماعية التي تواجه المراهقين من وجهة نظر الوالدين؟
- (4) ما هي المشكلات الدراسية التي تواجه المراهقين من وجهة نظر الوالدين؟
- (5) ما هي الآثار المترتبة على الاستقرار الاسري من مشكلات مرحلة المراهقة؟

6.1. مفاهيم الدراسة.

■ مفهوم المراهقة.

يعرف قاموس الخدمة الاجتماعية المراهقة بأنها " هي فترة في دورة حياة الإنسان بين الطفولة وسن البلوغ، وهي تبدأ من سن الحلم، وتشمل المرحلة المبكرة من سن البلوغ، كما ترتبط المراهقة بسمات سلوكية تميز الفرد في هذه المرحلة" (السكري، 1420 هـ: 20).

وتعرف مرحلة المراهقة بأنها " المرحلة التي تبدأ بالبلوغ وتنتهي بدخول المراهقين مرحلة الرشد وفق المحاكاة التي يحددها المجتمع حيث نجد أن بعض المجتمعات تحدد سن الرشد بثمانية عشر سنة في حين ترى مجتمعات أخرى أن سن واحد وعشرين عاماً هو السن المناسب لدخول الفرد مرحلة الرشد، ولهذا فإن المراهقة لا تعني النضج ولكن تعني الاقتراب من النضج الجسمي والعقلي والنفسي والاجتماعي بطريقة تدريجية " (أبو جادو، 2004: 406)

ويعرف الباحث مرحلة المراهقة اجرائياً: بأنها مرحلة من النمو متوسطة بين سن البلوغ وسن الرشد تحيط بها عدة مشكلات وأزمات ناشئة عن التغيرات الفسيولوجية والتأثيرات النفسية والاجتماعية.

■ الاستقرار الأسري:

يعرف الاستقرار اصطلاحاً بأنه " ما يعني الإبقاء على الواقع كما هو كائن، أي انتظام حركة المجتمع في أنماط معينة، والتي تضبط حركة المجتمع وبما يتحقق من خلال المشاركة وينتفي في حالة الصراع " (كريمة، 2020: 461). وتعرف الأسرة بأنها " تعني كلمة أسرة بوجه عام جماعة صغيرة ذات أدوار ومراكز اجتماعية كالزوج والزوجة والأب والأم والابناء يرتبطون برابط شرعي أقره وأعرف به المجتمع لجانب رابطة الدم والزواج والتبني وتشترك في سكن واحد وتتعاون اقتصادياً " (الوحيشي، 1998: 43) ويعرف الباحث الاستقرار الأسري إجرائياً: بأنه نظام تتحدد فيه الأدوار وتتغير بتغير مراحل النمو التي يعيشها أفراد الأسرة من ناحية، وبالتغيرات في دورة حياة الأسرة من ناحية أخرى، وتعيش في حالة مستقرة من الهدوء والثبات والسكينة بعيدة عن الصراعات الداخلية والمشكلات.

2. الخلفية النظرية للدراسة

1.2. النظريات المفسرة لمرحلة المراهقة

النظرية لها عدد من المعاني المختلفة باختلاف الفرع التي تستخدم به هذه الكلمة، أما النظرية الاجتماعية تشير إلى استعمال مجرد في أغلب الأحيان لهياكل مركبة نظرية لتوضيح وتحليل أنماط الحياة الاجتماعية، وفهم الكثير من الظواهر والتفاعلات الاجتماعية وكل ما يحدث من حولنا، وتعمل على إثراء المخزون المعرفي للدارس والباحث، وفيما يلي يستعرض الباحث أهم النظريات المفسرة لمرحلة المراهقة كما يلي:

1- نظرية ستانلي هول Stanely Hall

وتتلخص وجهة نظر هول التي عرفت بنظرية " الشدة والمحن " في أن المراهقة مرحلة تغير شديد أو ميلاد جديد مصحوب بالضرورة بالشدة وصعوبات التكيف في كل موقف يوجد فيه المراهق، بمعنى أن الفرد المراهق يعيد أثناء نموه الشخصي وتطوره الارتقائي التراث الثقافي، واختبارات الجنس البشري، ومختلف مراحل تطوره ونموه، ولكن بشكل ملخص، ويتعبير آخر، يتمثل ملخص هذه النظرية في " أن الإنسان خلال مراحل نموه وتطوره يعيد تاريخ الجنس البشري، فالطفل الصغير إلى حدود سن الرابعة عشر تقريباً يجتاز طوراً من النمو شبيه بالمرحلة البدائية في تاريخ الإنسانية، وهو أيضاً قريب من الحيوان كنوع، لكن معظم المهارات الحسية الحركية في هذا الطور تسعى إلى حفظ ذاته، وفترة المراهقة بدورها فترة مماثلة للفترة التاريخية من ماضي الإنسان، وهي الفترة التي كان يعمل من خلالها للارتقاء بنفسه من الحياة البدائية إلى صور وأشكال الحياة المجتمعية الأكثر تحضراً. ويعني هذا أن الإنسان " منذ ميلاده إلى اكتمال نضجه يميل إلى المرور بالأدوار التي مر بها تطور الحضارة البشرية منذ ظهور الإنسان إلى الآن "، ويمر الإنسان في هذه الأدوار مروراً عاماً (القوصي، 1987: 232).

2- نظرية التعلم الاجتماعي.

يعتمد أصحاب هذه النظرية بدرجة كبيرة على نظريات علم الاجتماع والنتائج التي توصلت إليها البحوث الاجتماعية، ودراسات الانثروبولوجيا ويعتقدون بأن الأطفال يتعلمون من خلال عملية تعليمية معقدة،

بصورة مباشرة أو غير مباشرة مما يشجعهم على مطابقة سلوكهم مع السلوك المتوقع ضمن حضارتهم، فعلى سبيل المثال فإن السلوك العدواني الذي يقوم به المراهقين ضد المجتمع ليس نتيجة لتغيرات هرمونية في البلوغ ولكن نتيجة لعملية التنشئة الاجتماعية التي تبدأ بشكل مبكر جداً في الطفولة وتستمر حتى المراهقة. كما أن النظرية ترى بأن سلوك المراهقين يعتبر سلوكاً متعلماً مكتسباً لا يختلف عن أي سلوك اجتماعي يكتسبه الطفل وهذا من أنماط السلوك الذي يعتمد على التعزيز المباشر لبعض أعمال الأطفال التي يثابون عليها وأيضاً يعتمد على التقليد الاجتماعي لسلوك أشخاص آخرين في نفس البيئة (بيومي، 2002: 99).

3- نظرية اللاتمرکز (Ausubel).

وهذه النظرية مرتبطة بأوسوبيل الذي ركز على تطور الأنا، والانطلاق من العوامل المتعددة التي تتحكم في تطور المراهقة، ووفقاً لهذه النظرية تبدأ أول مرحلة من مراحل المراهقة بالتمركز على الأسرة ابتداءً من الطفولة الأولى، من خلال البحث عن الأنا بموافقة الوالدين، وعندما ينتقل من الطفولة إلى مرحلة الرشد، والميل نحو اللاتمرکز بالاعتماد على الذات، والميل نحو الاستقلالية الشخصية، فينسلخ المراهق عن تمركز الأنا، ويعني هذا ضرورة الانتقال من التبعية إلى الاستقلالية، وبالتالي فثمة مجموعة من العوامل التي تتحكم في هذا التطور والتحول منها على سبيل المثال (عامل البلوغ، والعامل المعرفي، والعامل الثقافي، والعامل الاجتماعي، والعامل النفسي).

4- نظرية ألبورت (Alport).

لم يهتم ألبورت بتطور الجانب الجنسي لدى الطفل والمراهق كما فرويد، ولكن ما يهيمه هو تتبع تطور الذات أو الأنا أو تطور الشخصية، بمعنى أن الأنا هي التي تساهم في تطوير الشخصية من الطفولة نحو المراهقة، ولذلك فالفرد يهتم بذاته كثيراً حين وصوله إلى فترة البلوغ والمراهقة، في محاولة منه لإثباتها أو تأكيدها أو الدفاع عن استقلاليتها بكافة السبل المتاحة والممكنة، وقد رصد ألبورت تطور الذات عبر المراحل المختلفة ابتداءً من مرحلة الطفولة حتى مرحلة المراهقة والشباب، إذ يتحدث في البداية عن الذات الجسمية، فمرحلة هوية الذات، ثم مرحلة تأكيد الذات وتثبيتها، ثم مرحلة تعميق الذات وتوسيعها في المدى، ثم مرحلة صورة الذات، ثم مرحلة الذات العقلية أو الذات العارفة، ثم مرحلة المراهقة الاستقلالية، كما أن دورة النمو في مرحلة المراهقة تعيد هاجس الذات من جديد وتضعه في بؤرة الاهتمام أو الصدارة، وإذا كان العامل البيولوجي والعضوي هو الذي أيقظ لدى الطفل في شهوره الأولى الشعور بالذات، فإن هذا العامل نفسه وبسبب ما يضيفه من تغيرات مفاجئة على الشخص في سن البلوغ يشكل من جديد عاملاً مهماً في إثارة الاهتمام بالذات وتقضي جوانبها ومكوناتها، كما يضاف إليه نمو القوى والقدرات العقلية لدى الفرد والتي أصبحت قادرة على ممارسة أشد العمليات العقلية قوة وتقيداً وتجريداً. (أوزي، 2000).

2.2. الدراسات السابقة

دراسة (المجالي، 2003) بعنوان "مرحلة المراهقة ومشكلاتها في المجتمع الأردني: وخلصت نتائج الدراسة إلى وجود مشكلات مختلفة في الشدة يعاني منها المراهقين، حيث تبين أن المشكلات الصحية كانت نسبتها متدنية وقد كان من أبرز المشكلات الصحية التي يعاني منها المراهقين حب الشباب،

أما المشكلات الاقتصادية فقد كانت غير واضحة، حيث تبين أن أكثر أفراد العينية لا يعانون من مشكلات اقتصادية على الرغم من أن معظم العينة هم من ذوي المستوى الاقتصادي المتوسط والمحدود وقد يرجع ذلك إلى أن المراهق يخجل من الحديث عن مشكلاته الاقتصادية أمام الآخرين، أما فيما يتعلق بالعلاقات الاجتماعية فقد تبين أن النسبة الأكبر من أفراد العينة يملكون القدرة على إقامة علاقات ناجحة مع الناس، كما تبين عدم وجود مشكلات أسرية تتعلق بعلاقة المراهقين مع أخوتهم في حين تبين أن معظم أفراد العينة يعانون من مشكلات مع والديهم. وقد أوصت الدراسة بضرورة تفعيل دور الاعلام من خلال نشر برامج عن مرحلة المراهقة والتغيرات المرافقة لها لتتقيد الأهل وتوعيتهم بخصائص هذه المرحلة من حياة أبنائهم.

دراسة (جلال، 2007) بعنوان " مشكلات المراهقة الأكثر شيوعاً من وجهة نظر المعلمات"، وخلصت نتائج الدراسة إلى أن أكثر المشكلات النفسية شيوعاً بين الطالبات في سلطنة عمان هي صعوبة التحكم في العواطف، بينما الشعور بالملل يعد من أبرز المشكلات لدى الطلبة في البحرين، كما اتضح أن المشكلات الاجتماعية والأسرية الأكثر شيوعاً بين الطالبات في كل من سلطنة عمان ومملكة البحرين كانت عدم القدرة على تنظيم أوقات الفراغ، أما بالنسبة للمشكلات الأكاديمية الأكثر شيوعاً بين الطالبات في سلطنة عمان هي: الشعور بالضغط النفسي للوصول إلى مستوى تحصيلي متقدم يرضى الوالدين، بينما كانت أبرز هذه المشكلات الأكاديمية لدى الطالبات بمملكة البحرين هي شرود الذهن والسرمان أثناء الحصة، كما توصلت النتائج لعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في كل أنواع المشكلات والدرجة الكلية بين طالبات المرحلة الثانوية في كل من سلطنة عمان ومملكة البحرين لصالح مملكة البحرين في كل الحالات .

دراسة (فقيه، 2007) بعنوان " المشكلات السلوكية لدى المراهقين المحرومين من الرعاية الأسرية في المملكة العربية السعودية ". من أهم نتائج الدراسة أن أكثر المشكلات السلوكية شيوعاً لدى المراهقين مشكلة السلوك العدواني، والمشكلات السلوكية المتعلقة بالذات، والمشكلات السلوكية التعليمية، المشكلات الأخلاقية، كذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية لمتغير العمر في محور مشكلات السلوك العدواني، ومحور المشكلات السلوكية الدينية والأخلاقية، أما بقية المحاور فلم تكن هناك فروق ذات دلالة إحصائية.

و دراسة (البدر، 2008) بعنوان " واقع مشكلات المراهقة لدى طلبة المرحلة الثانوية التخصصية بمدينة طرابلس"، وكان من أهم نتائج الدراسة أن أبرز مشكلات المراهقة التي تواجه طلبة وطالبات المرحلة الثانوية التخصصية بمدينة طرابلس هي المشكلات النفسية ثم الدراسية ثم الاجتماعية ثم مشكلات التكيف للمستقبل التربوي والمهني، كما توصلت الدراسة إلى أن أبرز مشكلات المراهقة داخل كل محور من محاور المشكلات هي: فيما يتعلق بالمشكلات النفسية وجد أن مشكلات سرعة الغضب والشعور بتأنيب الضمير هي أبرز المشكلات، وفيما يخص المشكلات الدراسية فهي: طريقة شرح المعلمين وعدم مساعدتها على الفهم، والشعور بأن النظم المدرسية متشددة. وقد أوصت الدراسة بضرورة دراسة الحاجات النفسية والاجتماعية والدراسية لدى المراهقين ومدى ملائمة سوق العمل لها.

دراسة (غالي، 2011) بعنوان " مشاكل الشباب المراهق في المرحلة المتوسطة بالرياض"، حيث توصلت النتائج أن أهم المشكلات الأسرية هي عدم سماح الوالدين بالخروج في الليل، وتدخل الوالدين في شئونهم الخاصة، وتشاجرهم مع أخوتهم في المنزل كثيراً، كما لا يمنحهم والديهم الحرية في شراء احتياجاتهم بأنفسهم، وبالنسبة لأهم المشكلات الجنسية والجسمية فقد توصلت النتائج إلى أن الخجل من التحدث في أمور الزواج، وأن المدرسين لا يحدثونهم عن الأمور الجنسية،

وأن المدرسة لا تهتم بالثقافة الجنسية، وقد أوصت الدراسة بضرورة توطيد الصلة بين المدرسة والمنزل عن طريق تنشيط فاعلية مجالس الآباء والمعلمين وإقامة المعارض والندوات والنشاطات التي يحضرها الآباء ويكون هدفها زيادة التعاون بين المدرسة والآباء.

ودراسة (أبو منديل، 2016) بعنوان " المشكلات السلوكية وعلاقتها بالتواصل الأسري لدى المراهقين مستخدمي الهواتف الذكية من وجهة نظر الوالدين " وكان من أهم نتائج الدراسة أن بلغ الوزن النسبي للمشكلات السلوكية للمراهقين مستخدمي الهواتف الذكية من وجهة نظر الوالدين (43.2%)، أي بدرجة متوسطة، وبلغ الوزن النسبي للتواصل الأسري (72.5%)، كما أظهرت الدراسة وجود علاقة عكسية ذات دلالة إحصائية بين الدرجة الكلية للمشكلات السلوكية وأبعادها الثلاث (النفسية، الاجتماعية، الدراسية) والتواصل الأسري للمراهقين مستخدمي الهواتف الذكية من وجهة نظر الوالدين، وقد أوصت الدراسة بضرورة توظيف استخدام الهواتف الذكية في تعميق التواصل الأسري، وتوجيه المراهقين نحو الاستخدام الرشيد للهاتف الذكي، وإنشاء مراكز أسرية متخصصة لعلاج المشكلات الأسرية.

دراسة (الهبيدة، 2016) بعنوان " مشكلات المراهقة وعلاقتها ببعض المتغيرات لدى عينة من طلبة المرحلة الثانوية في الكويت " أظهرت نتائج الدراسة أن مجالات المشكلات التي يواجهها الطلبة المراهقين من أبناء المطلقين في الكويت هي مجال المشكلات النفسية، ثم المشكلات الاجتماعية ثم المشكلات الأكاديمية، كما أظهرت النتائج وجود اختلاف في ترتيب مجالات المشكلات بين أفراد عينة الطلبة المراهقين لأسر كاملة لأبناء غير المطلقين وعينة الطلبة المراهقين من أبناء المطلقين في الكويت على مجالات المشكلات، كما أظهرت النتائج وجود فروق جوهريّة بين متوسطات الدرجات في المجالات الثلاثة الأكاديمية والاجتماعية والنفسية بين متوسطات أفراد العينة لأبناء غير المطلقين وعينة الطلبة المراهقين من أبناء المطلقين في الكويت تعزى للطلاق، ولصالح عينة الطلبة المراهقين من أبناء المطلقين في الكويت. وقد أوصت الدراسة بضرورة وضع برامج إرشادية للأبناء الذين يعانون من انفصال الوالدين من جهة وللحد من انتشار ظاهرة الطلاق من جهة أخرى.

ودراسة (ليري، 2016) بعنوان " العلاقة بين الأسرة وتصرفات المراهقين: خلصت نتائج الدراسة أن معظم الأسر الكويتية تعامل المراهق معاملة موضوعية وتشجعه، ولا تتدخل كثيراً في شئونه الخاصة، وإنما تساعد على إيجاد الحلول المناسبة للمعوقات والتحديات التي تعترض طريقه. وقد أوصت الدراسة بضرورة حل النزاعات الأسرية لانعكاساتها السلبية على المراهق وضرورة إشراكه في اتخاذ القرارات التي تهم الأسرة بوصف ذلك نوعاً من التدريب على تحمل المسؤولية مما يحتم إشراكه في اتخاذ القرارات.

التعقيب على الدراسات السابقة.

أولاً: أهم النقاط التي ركزت عليها الدراسات السابقة.

- 1- في ضوء نتائج الدراسات السابقة، يتضح للباحث مدى أهمية دراسة مرحلة المراهقة ومشكلاتها لما لها من تأثير على حياة الأسرة واستقرارها.
- 2- ركزت دراسة كلاً من (الهبيدة، 2016)، (غالي، 2011)، (البديري، 2008)، (فقيه، 2007)، (جلال، 2007)، (المجالي، 2003)، (أبو منديل، 2016) على دراسة المشكلات التي تواجه المراهقين وطرق التعامل معها. بينما ركزت دراسة (ليري، 2016) على طبيعة العلاقة بين الأسرة وتصرفات المراهقين فيها.

ثانياً: أوجه اتفاق الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة.

- 1- اتفقت الدراسة الحالية مع عدد من الدراسات السابقة مثل دراسة (المجالي، 2003)، (فقيهي، 2007)، (البدر، 2008)، (أبو منديل، 2016)، (الهيبة، 2016)، (ليري، 2016) على استخدام منهج المسح الاجتماعي كمنهج مناسب للدراسة.
- 2- اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة كلاً من (جلال، 2007)، و(غالي، 2011) على استخدام المنهج الوصفي التحليلي كمنهج مناسب للدراسة.
- 3- تتفق الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية في استخدام الاستبيان كأداة رئيسية لجمع البيانات مثل دراسة كلاً من (جلال، 2007)، و(غالي، 2011)، (البدر، 2008)، (أبو منديل، 2016)، (الهيبة، 2016)، (ليري، 2016).

ثالثاً: أوجه اختلاف الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة.

- 1- قدم الباحث عدداً من الدراسات السابقة المحلية والعربية المختلفة التي تتفق مضموناً مع الدراسة الحالية، ولكنها تختلف ولا تتفق مع الشق الثاني لعنوان الدراسة الحالية وهو الأثر المترتب على الاستقرار الاسري من مشكلات مرحلة المراهقة، كما اختلفت في مكان تطبيق الدراسة، حيث أن هناك اختلافاً في بيئات الدراسة حيث طبقت في المملكة العربية السعودية دراسة كلاً من (غالي، 2011)، و(فقيهي، 2007)، بينما دراسة (جلال، 2007) طبقت في سلطنة عمان، ودراسة (البدر، 2008) طبقت في ليبيا، ودراسة كلاً من (ليري، 2016) و (الهيبة، 2016) طبقت في الكويت، ودراسة (المجالي، 2003) طبقت في الأردن، ودراسة (أبو منديل، 2016) طبقت في فلسطين. أما الدراسة الحالية طبقت على عينة من أبناء وأمهات المراهقين بمحافظة جدة.
- 2- هناك اختلافاً في مجتمع البحث وحجم العينة، حيث طبقت دراسة كلاً من (المجالي، 2003)، (البدر، 2008)، و(غالي، 2011)، و(أبو منديل، 2016) على عينة من المراهقين، أما الدراسة الحالية طبقت على عينة من أبناء وأمهات لبعض المراهقين.

3.2. الإطار النظري للدراسة**تمهيد:**

المراهقة هي مرحلة عمرية مهمة في حياة الإنسان، كما أنها فترة انتقالية يصاحبها عدة تغيرات في الجوانب المختلفة للشخصية الإنسانية، وهي وفق هذا المنظور مرحلة بالغة التعقيد وفترة عمرية متوسطة بين البساطة والغموض بين اللامسؤولية والمسؤولية، وهذا المرحلة لها تأثير كبير على واقع الأسرة واستقرارها، ويستعرض الباحث في هذا المبحث أهم مفاهيم ومصطلحات مرحلة المراهقة ومشاكلها وطرق التعامل معها، كذلك استعراض مفهوم الاستقرار الأسري وأهميته وأهم مقوماته، وكذلك المراهقة والمناخ الاسري وأهم المشكلات الأسرية المصاحبة لمرحلة المراهقة.

أولاً: مرحلة المراهقة ومشكلاتها

مفهوم المراهقة.

هناك عدة تعريفات للمراهقة كل منها يؤكد الآخر ونصنع في النهاية مفهوماً كلياً عن هذه المرحلة وفي مجملها فهي فترة من حياة كل فرد تبدأ بنهاية الطفولة وتنتهي بابتداء مرحلة النضج أو الرشد وهي إما تكون فترة طويلة الأمد أو قصيرة. كما أن طول تلك الفترة يختلف من أسرة إلى أسرة ومن مستوى اقتصادي اجتماعي إلى مستوى اقتصادي اجتماعي آخر ومن حضارة إلى حضارة (زهران، 1971: 287).

فالمراهقة هي حالة من النمو تقع بين الطفولة وبين الرجولة أو الأنوثة، وإن فترة العمر لا يمكن تحديدها بدقة، لأنها تعتمد على السرعة الضرورية في النمو الجسمي، وهي متفاوتة، بينما عملية النمو السيكولوجي ليست غير محددة فحسب، وإنما هي غامضة أيضاً، ومن غير السهل أن تفرز هذه المرحلة من حياة الإنسان حتى يصبح الفرد نامياً بصورة كلية، وهذه الفترة من الناحية السيكولوجية تشمل أولئك الأفراد الذين هم في العقد الثاني من الحياة " (الحافظ، 1990: 32). وهي المرحلة التي تسبق وتصل بالفرد إلى اكتمال النضج، ويكون بذلك عمر الفرد 21 سنة ويمتد من البلوغ إلى الرشد.

كما نجد أن المراهقة هي " تلك التغيرات أو التقلبات الفيزيولوجية العنيفة التي تصاحبها تغيرات ثانوية تطرأ على مختلف أعضاء الجسم وتبدو للمراهق في أول الأمر اضطراباً جسيماً وخلاً عضوياً يزيد من حساسيته لنفسه " (المليجي، 1997: 320).

ويستخلص الباحث من المفاهيم السابقة أن المراهقة مرحلة فاصلة بين الطفولة والرشد وتتميز بكونها تحدث فيها تغيرات تمس الفرد في جميع النواحي: الفيزيولوجية والنفسية والعقلية والاجتماعية والتربوية والتعليمية، كما أنها تعد من أخطر المراحل التي يمر بها الإنسان في نموه حيث يتحول فيها من شخص غير مكتمل عاجز إلى شخص نامي يعتمد على نفسه.

أهمية دراسة مرحلة المراهقة.

تعد دراسة مرحلة المراهقة في غاية الأهمية، حيث أنها تضع الفرد على أبواب مرحلة جديدة من حياته وهي مرحلة الشباب، ولذلك نجد في جميع أنحاء العالم أن المنظمات التربوية قد أولتها اهتماماً بالغاً لعدة أسباب يوضحها ضميريه (2009: 32) فيما يلي:

- 1- المعرفة الكاملة بتكوين المراهق نفسياً واجتماعياً وجسماً وعقلياً، لأن هذا يؤثر في اختيار المنهج والوسائل الملائمة للتربية والعوامل المؤثرة فيها.
- 2- معرفة سمات وخصائص هذه المرحلة والتغيرات التي تطرأ على الفرد فيها، فلا بد من مواجهة مرحلة المراهقة باعتبارها مرحلة انتقال وتغيير كلي باستخدام كل ما يضمن سلامتها من الوقوع في الفساد والانحراف.
- 3- يتعرض المراهق لمشكلات نفسية واجتماعية وخلقية ودينية تحتاج إلى حلول علمية صحيحة تتفق مع نفسيته وتكوينه في هذه المرحلة، ولن تكون هذه الحلول ناجحة إلا إذا تفهمنا المراهق ومشكلاته تفهماً صحيحاً.

مظاهر النمو في مرحلة المراهقة.

وتتمثل أهم مظاهر النمو في مرحلة المراهقة كما يلي:

1- النمو الجسمي:

يعد النمو الجسمي من أهم التغيرات التي تطرأ على المراهق، فهذا النمو لا تتناسب مع سرعة نموه العقلي والانفعالي والاجتماعي في هذه المرحلة، كما أنها ليست مهمة في ذاتها بقدر ماهي مهمة من حيث التأثير المباشر على شخصية المراهق وعلى سلوكه وقدرته، بالإضافة إلى تأثير كل واحد من جسم المراهق وعقله وعواطفه بالآخر، ويشتمل النمو الجسمي على مظهرين هما: (قاسم، 2004: 149).

■ **النمو الفيزيولوجي:** والمقصود به التغيرات التي تحدث في الأجهزة الداخلية للإنسان، مثل تغيرات إفرازات الغدد الصماء والغدد الجنسية، وتغيرات النضج الجنسي والبلوغ، والتي تعني وصول الأعضاء التناسلية للنضج الوظيفي الذي يمنح الفرد القدرة على أن يصبح لديه القدرة على التناسل.

■ **النمو العضوي:** والمقصود به نمو الأبعاد الخارجية للمراهق، كالطول والوزن والتغير في ملامح الوجه وغيرها من المظاهر الجديدة المصاحبة لعملية النمو التي سيكون لها أثرها ونتائجها، كما يجب على المراهق أن يتقبلها ويكيف حياته وسلوكه وفقاً لمتطلباتها.

2- النمو الاجتماعي:

من الملاحظ أن هناك اتساع لنطاق الاتصال الجماعي وتزايد لمشاركته للآخرين في الخبرات والمشاعر والاتجاهات والأفكار نتيجة للتغيرات الجسمية والعقلية والانفعالية التي تحدث للمراهق، وكذلك تستمر عملية التنشئة الاجتماعية من الأشخاص المهمين في حياته كالأُسرة متمثلة في الوالدين والمقربين من الرفاق. (ملحم، 2004: 365).

3- النمو العقلي:

وأهم ما يميز مرحلة المراهقة هو نمو ونضج القدرات العقلية، ففي تلك المرحلة ينمو الذكاء العام ويسمى القدرة العقلية التامة، وكذلك تنتضج الاستعدادات والقدرات الخاصة وتزداد قدرة المراهق على القيام بكثير من العمليات العقلية العليا كال تفكير والتذكير والتخيل، حيث تتحول الحياة العقلية من البسيط إلى المعقد، أي من الإدراك الحركي إلى إدراك العلاقات المعقدة (ملحم، 2004: 366).

4- النمو الانفعالي:

لقد أكدت العديد من الدراسات التي قام بها الباحثين على وجود ارتباط وثيق بين الانفعالات التي تحدث للمراهق بعالمه الخارجي المحيط به عبر مثيراتها واستجاباتها، وبين العالم العضوي الداخلي عبر شعورها الوجداني وتغيراتها الفيزيولوجية الكيميائية، كما يخضع ارتباطها الخارجي خضوعاً مباشراً لنمو الفرد، بينما تظل مظاهرها الداخلية أقرب إلى الثبات والاستقرار منها إلى التعبير التطور.

أنواع وأشكال المراقبة.

ففي المجتمعات البدائية يكون الانتقال مباشراً من مرحلة الطفولة إلى الرجولة، أما في المجتمعات المتحضرة فتتم بأشكال مختلفة حسب الظروف الاجتماعية والثقافية التي يعيش في وسطها المراهق، وقد أسفرت الدراسات على هناك أشكالاً مختلفة للمراهق منها: (أبو منديل، 2016: 65)

- 1- مراهقة سوية خالية من المشكلات والصعوبات، يكون فيها المراهق مدركاً لذاته متحملاً لمسئوليته، ومن أهم ما يميزها الهدوء والالتزان الانفعالي والعلاقة الجيدة مع الآخرين، وعدم الإسراف في التخييل أو أحلام اليقظة.
- 2- مراهقة انسحابية، وتعني انسحاب المراهق من مجتمع الأسرة ومن مجتمع الأقران وتفضيله للعزلة والانفراد بالنفس متأملاً لذاته ومشكلاته.
- 3- مراهقة عدوانية، ويكون السلوك العدواني للمراهق على نفسه وعلى غيره من الناس هو السمة الغالبة عليه.
- 4- المراهقة المنحرفة، ويقصد بها انحراف المراهق عن أنماط السلوك السوي والميل للانحراف الخلقي والجريمة مثل السرقة والادمان.

مشكلات مرحلة المراهقة.

لا يعني البحث عن مشكلات مرحلة المراهقة أن مشكلات هذه المرحلة تفوق مشكلات المراحل الأخرى، فكل مرحلة لها عملياتها الانتقالية التي يفرضها المجتمع، كما أن لكل مرحلة حاجاتها الفسيولوجية والنفسية والاجتماعية، والتي تتطلب جميعها الإشباع، كما سيحدث توتر واختلال وعدم التكيف مع البيئة المحيطة إذا لم يتوفر للفرد ذلك الإشباع، كما أن تكيف المراهق لا يعني خلوه من المشكلات، بل يقاس تكيف الفرد بقدرته على مواجهة المشكلات وإيجاد حلول لها، وعندما يتوفر لدى الفرد القدرة على مواجهة المشكلات التي يتعرض لها في بيئته يصبح قادراً على التكيف مع نفسه ومع الآخرين، كما أن الهدف الأساسي لعرض مشكلات المراهقة هو مساعدة المراهق في فهم نفسه ومشكلاته، واكتسابه الأساليب السوية لمواجهة هذه المشكلات وإيجاد الحلول المناسبة لها.

ويعرف الزراد (1997: 72) مشكلات المراهقين بأنها " عبارة عن عقبة أو عائق تحول بين الأفراد وبين إرضاء حاجاتهم".

وبتحديد المشكلات التي تواجه المراهقين سنجد أنها وجدت نتيجة للتفاعل السلبي بين ثلاثة أبعاد يمكن عرضها على النحو التالي:

- **البعد الأول:** مجموع الحاجات التي تستند إلى مكونات الشخصية، مثل الحاجات (البيولوجية والسيكولوجية والاقتصادية والثقافية) للفرد المراهق.
 - **البعد الثاني:** السياق الاجتماعي والثقافي الذي يمتلك إمكانيات إشباع الحاجات الأساسية للمراهقين.
 - **البعد الثالث:** البعد العالمي الذي قد يؤثر في كفاءة السياق الاجتماعي والثقافي سلباً أو إيجاباً في إشباع هذه الحاجات أو قد يزود الشخصية بحاجات جديدة.
- كما تلعب هذه الأبعاد الثلاثة السابقة دوراً أساسياً في تكوين شخصية المراهق بما تحمله في طياتها من صفات واستعدادات موروثية وتفاعل اجتماعي وثقافي معين واتجاهه النفسي وهي تحدد نوع وكَم المشاكل التي تواجهه.

وفي هذا السياق تتضح مشكلات المراهقين من خلال ما يلي: (البدرى، 2008: 45)

- 1- قد ترجع مشكلات المراهقين إلى المشكلات التي يعاني منها أبناء المجتمع، ومن ثم فإن معالجة هذه المشكلات يستوجب التعامل المباشر مع جذورها في بناء المجتمع ومواجهتها عامة وشاملة.
 - 2- قد تنقسم مشكلات المراهقين إلى أنماط من المشكلات هي:
 - المشكلات التي يعاني منها المراهقين بصفة عامة.
 - ما قد تعاني منه القطاعات المنحرفة من المراهقين من مشكلات ذات الصبغة الانحرافية.
 - 3- أن المشكلة تمر بمرحلتين هما:
 - المرحلة الأولى: وتكون فيها المشكلة مجرد مشكلة اجتماعية، لذلك يمكن مواجهتها عن طريق بعض التغييرات في البيئة المباشرة للمشكلة.
 - المرحلة الثانية: وفيها تصبح مشكلة المراهق مشكلة بنائية حيث يتطلب حلها إجراء تغييرات جذرية في البناء القائم للمجتمع.
 - 4- إن محدودية المشكلة وانحصارها في بعض قطاعات المراهقين، سيجعلها تظل في حدود كونها مشكلة اجتماعية، أما إذا اتسع نطاقها بحيث هددت بالانتشار بين مختلف القطاعات لما قاربت من التحول إلى مشكلة بنائية يتطلب مواجهتها حلولاً جذرية.
- كما يمكن استخلاص أهم هذه المشكلات من خلال الدراسات والبحوث التي تم إجراءها لدراسة مرحلة المراهقة وأهم مشكلاتها فيما يلي:

1- المشكلات الصحية والجسمية.

تشير الدراسات إلى أن المشكلات الصحية والجسمية تمثل محوراً هاماً من المشكلات التي يتعرض لها المراهق، ونعني بها هنا تلك المشكلات المتعلقة بالحالة الصحية للمراهق والاضطرابات التي يتعرض لها ومدى تقبله للتغيرات الجسدية التي تحدث له في هذه المرحلة (عطا، 1997).

2- المشكلات النفسية.

وهي نتاج عوامل كثيرة بعضها اجتماعي يعود لظروف بيئية محلية، وبعضها فسيولوجي كالنمو الجنسي السريع الذي يثير اهتمام المراهق على إشباع حاجاته المختلفة، والدافع الجنسي وما يصاحبه من محاولات لإشباعه والتي تنعكس بشكل أو بآخر على مشاكله النفسية (زهران، 1995).

3- المشكلات الأسرية.

تعتبر المشكلات الأسرية عن نمط العلاقات الأسرية السائد والاتجاهات الوالدية في معاملة أولادهم المراهقين، ومدى تفهم الآباء لحاجاتهم، ونظرة المراهقين إلى هذه المتطلبات الأبوية، كما تعبر عن رغبة المراهق في الاستقلالية والاعتماد على الذات في مواجهة متطلبات الحياة، فالمراهق يود الاعتماد على نفسه في تنظيم وقته وإنجاز قراراته بنفسه عن طريق التخلص من مراقبة الوالدين له (زهران، 1995).

4- المشكلات المدرسية.

وتعني المشكلات التي تتعلق بعلاقة الطالب بمدرسيه وزملائه ومدى تكيفه معهم، كما تشير أيضاً إلى المشكلات المرتبطة بعملية التحصيل الدراسي وطرق الاستذكار والامتحانات المدرسية، حيث يفرض الجو المدرسي على المراهق أن يتعامل مع المدرسين والمنهج والواجبات والمدرسة وأنظمتها والتي من شأنها جميعاً أن تحد من حرية المراهق وتقلل من قيمته، وبالتالي يتمرّد المراهق ويفشل في إقامة علاقات متوازنة داخل مدرسته (الأشول، 1998).

5- المشكلات المهنية.

تعد مرحلة المراهقة من أخطر المراحل الحياتية للفرد، حيث أنها ترتبط بمستقبل المراهق وحاجاته الملحة في المساعدة للتخطيط لمستقبله الحياتي وجهله بالقدرة العملية التي توفر له فرصة تعليم مهنة أفضل (عطا، 1997).

6- المشكلات الجنسية.

في هذه المرحلة يعاني المراهق من عدم معرفته لحقيقة الجنس وطبيعة مشكلاته، فيلجأ إلى أقرانه في كثير من الحالات للحصول على معلومات حول الجنس، مما ينتج عن شعور القلق والحيرة نظراً لتناقص المعلومات التي تحصل عليها من أقرانه (عطا، 1997).

7- المشكلات الأخلاقية.

لا شك أن هناك أهمية كبيرة للدين والأخلاق في حياة المراهق، حيث يظهر الشعور الديني بوضوح في هذا المرحلة، كما لا يقتصر دور الدين في تلك المرحلة على القيام بوظائف الضبط والتحكم في نزوات المراهق وإنما ينتج عنه في نفوس المراهقين حاجات نفسية أكثر عمقاً (ملحم، 2004).

8- المشكلات الاقتصادية.

من المؤكد أن المشكلات الاقتصادية تلعب دوراً هاماً في حياة المراهق وتسبب له الكثير من القلق كما تعد المشكلات الاقتصادية مؤشراً على ضعف المستوى الاقتصادي، مما سترتب عليه عدم إشباع لحاجات ومطالب المراهق، وفي الغالب تدور المشكلات الاقتصادية حول كيفية إنفاق المراهق لنقوده وعدم استغلالها على الطريقة المثلى (الطواب، 1998).

9- المشكلات الاجتماعية.

كما تشير المشكلات الاجتماعية للمراهق إلى فشله في العلاقات الاجتماعية ومدى تحقيق حاجاته إلى الاعتبار والقبول الاجتماعي والانتماء والتقدير وعدم تكيفه مع الآخرين (عطا، 1997).

طرق التعرف على مشكلات المراهقين:

هناك بعض الطرق للتعرف على مشكلات المراهقين بصورة صحيحة وموضوعية ومن هذه الطرق:

1- طريقة الملاحظة المباشرة:

والمقصود بها هو ملاحظة مظاهر سلوك المراهقين كأفراد وجماعات بطريقة مباشرة، وذلك للتعرف على مشكلاتهم وفهم طبيعتها وأسبابها، وعلى الرغم من قيمة الملاحظة إلا أن المراهقين إذا أدركوا أنهم موضوع الدراسة فإنهم يقاومون ذلك وبذلك لا تأتي بالنتائج المرجوة،

كما أنه قد تكون الملاحظة مقصودة ومخطط لها وتتم من قبل الاختصاصي المدرب، وربما تكون عرضية دون تخطيط ومزودة بوسائل علمية تساعد على تصوير سلوك الأفراد (توفيق، 1998: 94).

2- طريقة المقابلة الشخصية:

وتتم مع المراهقين أنفسهم في محاولة لمناقشتهم حول المشاكل التي يشعرون بها، كما يتوقف نجاح هذه المقابلة الشخصية على مدى مهارة الشخص القائم بالمقابلة وعلى مدى استجابتهم له، كما يجب الإعداد الجيد للمقابلة والتخطيط لها من قبل القائم عليها، وأن يتمتع بمهارات وصفات شخصية تساعد على إنجاح هذه المقابلة، مع مراعاة توفر بعض الشروط لإنجاح المقابلة مثل مكانها وزمانها حتى لا تفشل في تحديد المعلومات عن مشاكل المراهقين، وضرورة إتاحة الفرصة الكافية للمراهق في التعبير عن مشاكله بحرية دون تحفظ أو إلحاح (الشيبياني، 1997: 169).

3- طريقة الفحوص والتحليل الطبية:

تكشف الفحوص الطبية عن المشكلات الصحية التي يعاني منها الفرد، ومدى تأثير هذه المشكلات على حياته وعلى مستوى توافقه، كما يمكن إضافة اختبارات الميول والاتجاهات واختبارات عقلية ونفسية واختبارات الشخصية بصفة عامة

4- طريقة التجربة المنظمة وطريقة دراسة الحالة:

تحتاج هذه الطريقة إلى إلمام كاف بطرق البحث العلمي وبالمناهج وطرق القياس، كما يمكن أن يستخدم الباحث هذه الطريقة المفيدة في التعرف على مشاكل المراهقين ودراسة خصائصهم وحاجاتهم.

5- مراجعة وتحليل الثقافة القائمة:

والمقصود بها ثقافة المجتمع التي يعيش فيها الفرد، وتحديد ما تحتاجه الحياة الناجحة من الفرد الصالح في ذلك المجتمع من معارف ومهارات واتجاهات، بالإضافة إلى تحديد حاجات المجتمع ومتطلبات نموه وتقدمه لأنه إذا عرفت ما تتطلبه الحياة الاجتماعية الناجحة فستتمكن من معرفة جانباً كبيراً من حاجات ومشكلات المراهقين.

6- مراجعة وتحليل الدراسات التي أجريت في البلدان الأخرى:

والمقصود بها الدراسات التي أجريت على حاجات واتجاهات ومشكلات المراهقين في تلك البلدان فمن الممكن أن نستفيد منها في تحديد حاجات المراهقين ومشكلاتهم.

ثانياً: الاستقرار الأسري وأهم مقوماته

مفهوم الاستقرار الأسري:

الاستقرار الأسري هو بناء علاقة زوجية تقوم على التوازن والتكامل بين الرجل والمرأة، ومن يظفر بهذا النوع من العلاقة يستطيع بناء حياة زوجية على أساس من الاستقرار، هذا التكامل المبني على الاحترام المتبادل، والنابع من سمو العواطف وارتقاء الفهم سيوجد شخصية اجتماعية تحمل صفات الطرفين بكل خصوصيتهما دون إلغاء أي منهما بل العكس يستطيع كل من الزوجين أن يجد خصوصيته إلى جانب خصوصية الآخر في بوتقة واحدة، ونسيج واحد يحمل عوامل تفتح ونمو وازدهار الشخصيتين معاً (الحسن، 1999: 131).

ويعرف الاستقرار الأسري بأنه " العلاقة الزوجية السليمة التي تحظى بقدر عال من الخطيط الواعي الذي تراعى فيه الفردية والتكامل في أداء الأدوار لتحديد كيفية تحمل المسؤوليات والواجبات ومدى القدرة على مواجهتها مع اعتبار ديمقراطية التعامل في الأسرة كي تستطيع الصمود أمام الازمات وتحقيق المرونة والتكيف مع المتغيرات " (أبو سكينه، 1992: 36).

أهمية الاستقرار الأسري:

يشير أداء الأسرة لوظائفها وأدوارها المتعددة إلى استقرارها وتكيفها السليم مع البيئة المجتمعية المحيطة، وتعتبر قضية مرتبطة، فالتكيف الاجتماعي والصحي لأفراد الأسرة هما الأساس في عملية الاستقرار، كما يعد من المهم جداً وجود علاقات أسرية بين أفراد الأسرة الواحدة، لأن ذلك يمكن أن يخلق مناخاً اجتماعياً مميزاً داخل نطاقها ويعزز من مفهوم هذا الاستقرار، أما إذا حدث أي تغير داخل محيط الأسرة، فسوف تتأثر بشكل مباشر صحة الأسرة وأدائها لوظائفها الاجتماعية على أكمل وجه، فحدث أي تغيير يخلق نوعاً من عدم الاستقرار، فالاستقرار يعني الثبات في حين عدم هذا الاستقرار يعني التغير والحركة، والحركة في الغالب تخلق بعض المشكلات والصراعات والتناقضات التي تحدث كنتيجة طبيعية لهذا التغير (الكندري، 2008: 93)

خصائص الاستقرار الأسري:

يعد من أهم خصائص الاستقرار الأسري ما ذكرته سميحة توفيق (1996) فيما يلي:

- 1- درجة المرونة التي تكتسبها الأسرة والتي تسمح لها بالتكيف مع المتغيرات التي قد تحدث في المجتمع الخارجي ويكون لها تأثير على الأسرة باعتبارها جزء من مجتمعها الذي تعيش فيه.
- 2- وجود الفردية والتكامل في أداء الأدوار لتحديد كيفية تحمل المسؤوليات والواجبات ومدى القدرة على مواجهتها مع اعتبار ديمقراطية التعامل مع الأسرة كي تستطيع الصمود أمام الأزمات وتحقيق المرونة والتكيف مع المتغيرات.
- 3- توفير الواجبات حيوية لأفرادها، من حيث المأوى المريح والغذاء السليم دون أن يعرضهم هذا للخطر أو يجلب أي قلق لهم.
- 4- مساعد الأسرة لأطفالها كي ينمو نمواً صحياً، مع غرس قيم الحب والخير والكرامة الاجتماعية في نفوسهم.
- 5- تدريب الأبناء على فن الحياة الاجتماعية في نطاقها الضيق، عندما تكون العلاقات الاجتماعية الإنسانية مازالت بسيطة.
- 6- تنشئة الأطفال وإكسابهم السلوك والمهارات والقدرات اللازمة والخبرات كي يستطيعوا مواجهة قوانين السلوك العامة في المجتمع في المستقبل، بالإضافة إلى أن تكون استجاباتهم للمواقف الإنسانية المتعددة استجابة سليمة.

مقومات الاستقرار الأسري:

يشير كريمة (2020: 467) إلى أن مقومات الاستقرار الأسري كما يلي:

1- الاختيار الموفق:

إن اختيار الفرد للشريك المناسب يعد أحد أصعب القرارات التي تمكن الإنسان أن يتخذها طوال حياته، فمن شروط الاختيار الحسن أن يكون مبنياً على أصول الحكمة والمنطق، والبعد عن الهوى ويضمن العيش الكريم الهانئ، لأن به تتحقق السعادة الزوجية التي تدعم تماسك واستقرار الأسرة،

حيث يتخطى أثر ذلك إلى المجتمع ككل ولا يقتصر على الزوجين وأطفالهما فحسب، فالأسرة هي اللبنة الأساسية في تكوين المجتمع، فإذا صلحت الأسرة صلح المجتمع كله والعكس صحيح، لذلك وجب على كل مقبل على الزواج أن يتروى ويتمهل قبل اتخاذ هذا القرار المصيري لحياته المستقبلية.

2- الالتزام:

فالأسرة المستقرة يكون أفراد ملتزمين بأداء الواجبات الموكلة إليهم، كما يعرفون جيداً ما لهم من حقوق وما عليهم من واجبات، بالإضافة إلى الإخلاص والتضحية من أجل العائلة، وينبع هذا الالتزام من نفوس أفراد الأسرة دون تبعية أو اجبار عليه، فالجميع يحظى بالحرية والاستقلالية التي تشعرهم بقيمة وجودهم وأهميتهم داخل أسرهم المستقرة.

3- قضاء أوقات ممتعة:

يعد من الأمور المهمة لدعم استقرار الأسرة وتعزيز التماسك والتآلف بين أفرادها، هو أن يروح الفرد عن نفسه سواء من خلال القيام بأنشطة ترفيهية، أو الخروج من دوامة الروتين اليومي، أو التخلص من الضغوط النفسية وشبح الاكتئاب الذي يطارده، كل ذلك يعد من أساليب الترويح عن النفس، والذي يضيف جواً من المرح على الأسرة، فالإنسان مفطور على حب البهجة والترفيه بطبيعته، وقد شددت العديد من الدراسات على أهمية الممارسات والأنشطة الترويحية في خفض حدة التوتر وتقليل الخلافات التي قد تنشأ بين الزوجين.

4- تحمل الصعاب والحصول على الدعم:

حيث يكون هناك استعداد لكل من الزوجين ببذل الجهد الكافي للخروج من الأزمات وتخطي المشاكل التي تواجه حياتهما الزوجية إذا ما مر أحدهما بظروف عصيبة كالمرض، وهذا ما تتميز به الأسرة المستقرة عن غيرها من الأسر، كما لا تقتصر عوامل نجاح الأسرة على أفرادها فقط، فأحياناً يكون للأصدقاء والأقارب الفاعلين دور بالغ الأثر في دعم استقرار هذه الأسرة (صحاف، 2014: 61).

عوامل تحقيق الاستقرار الأسري:

يشير الرفاعي (2017: 5-7) إلى أنه لا بد من دراسة مجموعة من العوامل لتحقيق الاستقرار في الأسرة من أهمها:

- 1- قيام الأسرة على أساس متين وهو العقد الشرعي، فالزواج عقد يربط بين رجل وامرأة فتحل به شرعاً له ويكونان معاً أسرة، وهذا العقد لا يكون إلا في جنسين مختلفين (ذكر وأنثى) فالإسلام لا شذوذ فيه، مع وجوب كون المرأة غير محرمة على الرجل حتى يصح العقد، وهذا العقد كغيره من العقود لا بد من أن تتوفر فيه مجموعة من الأركان الشروط؛ ليكون منعقداً بصورة صحيحة.
- 2- يجب أن تتوفر الشروط الخاصة بعقد الزواج واللازمة لصحة الأركان ومنها: الإشهاد على العقد والتوثيق، فقد قال عليه الصلاة والسلام (لا نكاح إلا بولي وشاهدي عدل)، لذا فالإشهاد شرط لصحة عقد الزواج.
- 3- معرفة ما يترتب على عقد الزواج من آثار (الحقوق الزوجية)، والحرص على مراعاتها سواء أكانت هذه الحقوق مشتركة بين الزوجين كحسن المعاشرة، وحل الاستمتاع، وحرمة المصاهرة، وثبوت النسب، والتعاون على طاعة الله، والتوارث، أو كانت خاصة بحق الزوج على زوجته كالطاعة، والمصاحبة، وصيانة عرضه، وماله،

والقيام على أمر البيت وعدم الخروج من بيته إلا بإذنه إلا لضرورة، أو كانت حقوقاً خاصة بحق الزوجة على زوجها كحقها في المهر والنفقة والعدل، والمعاملة بالمعروف.

4- أن تقوم الأسرة على أساس التقوى وحسن العشرة، وانضباط أفراد الأسرة بأحكام الشرع، فعلى الزوجين أن يتعاملوا بالفضل والإحسان قولاً وفعلاً وخُلُقاً، لأن هذا يعد من أهم عوامل تحقيق الاستقرار للأسرة.

ثالثاً: مشكلات المراهقة وعلاقتها باستقرار الأسرة.

المناخ الأسري وعلاقته بالمراهقين:

لاشك أن للعلاقات الأسرية التي تسود بين أفراد الأسرة دوراً هاماً في تنمية شخصية المراهقين فيها، وأن الجو الديمقراطي في الأسرة يكفل لهم الأمن وضمان الاستقرار والشعور بالانتماء للأسرة وبكيانها العضوي، أما إذا شاع في الأسرة العنف وإشاعة الخوف فإن ذلك في الغالب قد يفتح للأبناء فرصة التمرد والثورة والعنف أيضاً، وتشير الدراسات والبحوث أنه من أسباب العنف لدى الأبناء في مرحلة المراهقة العنف الأسري والمشاكل الأسرية، وأنه يجب أن يتفهم الوالدان أن سلطتهما ليست سلطة القمع والكبت بل سلطة التوجيه والمشورة، وأنه يجب أن يعمل الوالدين على إتاحة الفرصة للأبناء للمشاركة في تحمل بعض المسؤوليات الأسرية وأن يتاح لهم مساحة من المناقشة والاقناع والثقة وألا يكون الوالدين مراقبان لكل تحركات الأبناء وسكناتهم.

كما أن للأسرة تأثير واضح على سلوك المراهق، حيث يرى فوتيل بأن هناك مقولة تؤكد على "إذا لم تحاول وضع نفسك مكان الطفل المراهق، فلن تستطيع التواصل معه" (فونتييل، 2001: 5).

وتعد الأسرة أهم محيط للمراهق باعتبارها المؤسسة والخلية الأولى والأساسية في المجتمع التي ينشأ بها المراهق، وتلعب دوراً هاماً في مساعدته على تجاوز هذه الفترة بنجاح، ومن أهم المشاكل التي يتعرض لها المراهق في حياته اليومية، والتي تقف عائقاً أمام تحقيق التكيف النفسي والاجتماعي هي علاقته بالراشدين خاصة مع الآباء، حيث تلعب الأسرة دوراً هاماً في نمو أفرادها نمواً سليماً، ومن أهم وظائف الأسرة المحافظة على البناء الأسري واشباع الحاجات الأساسية للأبناء.

أهم مشكلات مرحلة المراهقة وتأثيرها على الاستقرار الأسري.

تشير العنوم (2019) إلى أهم مشكلات الأسرة في مرحلة المراهقة كما يلي:

- 1- **الخوف الزائد على الأبناء:** حيث يصبح الوالدين أشد خوفاً في هذه المرحلة، وأكثر حمايةً لهم، خصوصاً أن المراهقين يتعرضون للعديد من التجارب، ويقعون في المشاكل بصورة مستمرة، من هنا يصبح خوف الوالدين أكبر، مما يشكل مشكلة حقيقية على صعيد العلاقة التي تجمع بين الوالدين والأبناء المراهقين.
- 2- **سوء التواصل مع المراهقين:** خصوصاً وأن الكثيرين منهم يعتبرون أن المراهقين لا يزالون صغار السن، الأمر الذي يدفعهم إلى التعامل معهم على أنهم أولاد ويجب رعايتهم بشدة، ومنعهم عن الكثير من الأمور التي تعتبر مضرّة لهم، في هذا الإطار يغيب الحوار بينهم مما يؤدي إلى مشاكل كبيرة في استقرار الأسرة.
- 3- **الحرية الكاملة للأبناء:** يسعى المراهق في هذه المرحلة إلى الحصول على الحرية الكاملة للقيام بكل ما يريد، لكن الوالدين يمتنعون في كثير من الأحيان عن منح أبنائهم المراهقين هذه الحرية،

خصوصاً حرية التنقل والسهر والخروج برفقة الأصدقاء، هذه الأمور تُعتبر بالنسبة إلى الوالدين من الممنوعات بشكل كبير، لكنهم يقدمون للمراهقين الحرية بطريقة مُدرّجة ليحصلوا عليها بالكامل في سنّ الشباب.

4- **عدم مسؤولية المراهقين:** حيث إن الكثيرين منهم لا يصغون إلى أهلهم، لا يريدون القيام بما يطلبه الأهل منهم، لا يعرفون كيفية تدبير أمورهم بأنفسهم، هذا ينم عن عدم مسؤولية المراهقين حيال الواجبات الأسرية والفردية والمدرسية وغيرها من الأمور التي يجب أن يتنبهوا إليها.

الأخطاء التي يرتكبها المراهق بحق أسرته.

هناك عدد من الأخطاء يرتكبها المراهق بحق أسرته يشير إليها البدرى (2008) كما يلي:

- 1- الابتعاد عن العائلة وعدم الرغبة في قضاء الوقت معهم.
- 2- عصيان الأوامر وعدم اتباع التعليمات، حيث يعتقد الكثير من الأبناء أن عصيان الأوامر، يدل على قوة الشخصية.
- 3- عدم العودة للمنزل في الوقت المحدد.
- 4- التذمر أو الشكوى عند القيام بالواجبات المنزلية.
- 5- عدم الاعتذار عند ارتكاب الأخطاء، وهذه الأشياء تجعل الآباء والأمهات يشعرون بالاستياء.
- 6- مناداتهم بلا ألقاب أو بطريقة غير لائقة.
- 7- الامتناع عن شكرهم.
- 8- السخرية من الأهل، حيث يسخر عدد كبير من الأبناء من آبائهم وأمهاتهم، ربما لطريقة تفكيرهم القديمة أو لعدم مواكبتهم لتطورات العصر وما إلى ذلك.

وظائف وأدوار الأسرة تجاه المراهقين.

تتعدد وظائف الأسرة تجاه الأبناء المراهقين، ويشير عفيفي (2002: 105) إلى أهم تلك الوظائف وتتمثل فيما يلي:

- 1- أن يتم التوضيح من قبل الأسرة بأن التغيرات الجسمية التي تظهر على المراهق هي تغيرات طبيعية، وأنها مرحلة من مراحل النمو العادية في حياة أي إنسان.
- 2- غرس القيم الدينية في نفوس المراهقين وتعميقها وحثهم على الالتزام بها من خلال ممارستهم للشعائر الدينية كالصلاة بالمسجد وقراءة الكتب الدينية.
- 3- حث المراهقين على القراءة في سير العظماء والعلماء، كي يستفيدوا ويتعلموا ويكتسبوا منهم بعض الصفات الإيجابية.
- 4- تشجيع المراهقين على ممارسة الأنشطة الرياضية والاجتماعية والثقافية والفنية لتنمية المواهب والهوايات لديهم، وكذلك حضور المحاضرات الثقافية والندوات الدينية مع حرص الوالدين باستمرار على مناقشة أبنائهم فيما قرأوه أو استمعوا إليه وسماع آرائهم حول ذلك.
- 5- اتخاذ الأسرة للمراهق كصديق مثل اصطحابه لبعض الرحلات والتنزه في المناطق الخلوية، كل ذلك يوفر الفرصة لزيادة للثقة والحب المتبادل بين الأسرة والمراهق.

- 6- ضرورة الابتعاد عن النزاعات والخلافات وعدم اللجوء إلى ما يعرف بالتحالفات داخل الأسرة، فمن الضروري أن يصبح الآباء للمراهق القدوة الحسنة، وأن يوقن الآباء بأن أبنائهم المراهقين يحتاجون الحنان والحب والعطف والتقدير والتشجيع أكثر من العنف والقسوة.
- 7- سرعة المبادرة لاكتشاف ما يعاني منه المراهق من مشكلات أو عثرات، والتي تظهر لها بعض العلامات عليه كسر حانه أو عدم تركيزه، ومن ثم يجب سرعة البدء في توجيه الرعاية الفردية إليه.

3. الإجراءات المنهجية للدراسة

1.3. نوع الدراسة:

تعتبر هذه الدراسة من الدراسات الوصفية حيث تستهدف الدراسات الوصفية تقرير خصائص ظاهرة معينة أو موقف تغلب عليه صفة التحديد، وتعتمد على جمع الحقائق وتحليلها وتفسيرها لاستخلاص دلالتها، وتصل من خلال ذلك إلى إصدار التعليمات بشأن الموقف أو الظاهرة التي يقوم الباحث بدراستها (حسن، 1990، 198).

2.3. منهج الدراسة:

اعتمدت الدراسة على منهج المسح الاجتماعي بأسلوب العينة، وذلك لأنه من المناهج الرئيسية في الدراسات الوصفية التحليلية، حيث يعرف بأنه أحد المناهج الرئيسية التي تستخدم في الدراسات الوصفية، ويوفر الكثير من البيانات والمعلومات عن موضوع الدراسة، ونستطيع بواسطته أن نجمع وقائع ومعلومات موضوعية عن ظاهرة معينة أو حادثة مخصصة أو جماعة من الجماعات أو ناحية من النواحي (الصحية، التربوية، الاجتماعية ... الخ) (مختار، 1995، 156).

3.3. مجتمع وعينة الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من آباء وأمهات لمراهقين بمحافظة جدة، وأستخدم الباحث أسلوب العينة العشوائية البسيطة، حيث قام بتوزيع الاستبانة الكترونياً مستفيداً من نماذج تطبيق (Google Drive)، وقد قام الباحث بجمع أكبر عدد من مجتمع الدراسة الكلي، حيث تجاوب مع الباحث عدد (226) مبحوثاً يمثلون عينة الدراسة.

4.3. مجالات الدراسة:

تحدد مجالات الدراسة فيما يلي:

• المجال البشري:

عينة عشوائية من آباء وأمهات لمراهقين بمحافظة جدة، وعددهم (226) مفردة.

• المجال المكاني:

تم تطبيق الدراسة الميدانية بمحافظة جدة بالمملكة العربية السعودية وذلك لأن الباحث يعد أحد سكان محافظة جدة مما يسهل عليه من مهمة جمع بيانات الدراسة.

• المجال الزمني:

تم جمع البيانات لهذه الدراسة خلال أسبوعين من الفترة الزمنية 2021/3/15م إلى 2021/4/1م

5.3. أدوات الدراسة:

بما أن وسيلة جمع المعلومات من أهم مراحل الإجراءات المنهجية في كل بحث، وبواسطتها وعن طريق حسن تحديدها واختيارها وتصميمها يمكن أن تصبح معلومات البحث على درجة كبيرة من الموضوعية والدقة، وأن تخدم أهداف الدراسة وتجيب على أسئلتها المختلفة ولذا قرر الباحث لجمع البيانات لهذه الدراسة أن يختار الأسلوب المعتمد على أداة جمع البيانات من المبحوثين وهي (استبانة) والتي تعني مجموعة من الأسئلة المكتوبة بغرض استطلاع الرأي أو جمع المعلومات حول موضوع معين، وهذه الأداة (الاستبانة) تستطيع أن تعكس واقع المشكلة من ناحية، وتجيب على تساؤلات الدراسة من ناحية أخرى بعد أن تم الاطلاع على الإطار النظري والدراسات السابقة والاسترشاد ببعض الأدوات الموجودة في هذا المجال.

خطوات إعداد أداة الدراسة وجمع البيانات:

بعد تحديد هدف الدراسة وهو التعرف على مشكلات مرحلة المراهقة وأثرها على الاستقرار الأسري، تم تصميم مجموعة من الأسئلة تختص بموضوع الدراسة بعد الاطلاع على أدبيات الدراسة والدراسات السابقة، حيث تكونت الاستبانة من الأجزاء التالية:

■ القسم الأول: البيانات الأساسية.

ويشتمل على البيانات الأولية لعينة الدراسة مثل (الجنس، ترتيب المراهق داخل الأسرة، المستوى الدراسي العام للمراهق، المستوى التعليمي للوالدة، الوضع الاقتصادي للأسرة).

■ القسم الثاني: محاور الدراسة.

واشتمل على (43) فقرة مقسمة إلى خمسة محاور على النحو التالي:

- المحور الأول: أهم مشكلات المراهق مع أفراد أسرته من وجهة نظر الوالدين، واشتمل على (8) فقرات.
 - المحور الثاني: المشكلات النفسية التي تواجه المراهقين من وجهة نظر الوالدين، واشتمل على (8) فقرات.
 - المحور الثالث: المشكلات الاجتماعية التي تواجه المراهقين من وجهة نظر الوالدين، واشتمل على (9) فقرات.
 - المحور الرابع: المشكلات الدراسية التي تواجه المراهقين من وجهة نظر الوالدين، واشتمل على (6) فقرات.
 - المحور الخامس: الآثار المترتبة على الاستقرار الأسري من مشكلات مرحلة المراهقة، واشتمل على (12) فقرة.
- ومن ثم تم إعداد قائمة الاستبيان لهذه الدراسة والتي قام ببنائها مستخدماً مقياس ليكرت الثلاثي وذلك لمعرفة مدى موافقة أفراد العينة على عبارات أداة الدراسة وذلك وفقاً للجدول التالي:

جدول رقم (3-1) يوضح توزيع أوزان ومدى العبارات حسب مقياس ليكرت

المدى	الوزن	الإجابة	درجة الموافقة
من 1 إلى 1.67	1	لا أوافق	ضعيفة
من 1.67 إلى 2.33	2	لا أعلم	متوسطة
من 2.33 إلى 3	3	أوافق	كبيرة

إجراءات الصدق والثبات لأداة الدراسة:

أولاً: إجراءات الصدق.

(أ) صدق التكوين (الصدق الظاهري).

هو النظام العام للأداة أو الصورة الخارجية لها، من حيث نوع المفردات، وكيفية صياغتها ومدى وضوح هذه المفردات، كذلك يتناول تعليمات الاستبانة ومدى دقتها ودرجة ما تتمتع به من موضوعية كما يشير هذا النوع من الصدق إلى أن الاستبانة مناسبة للغرض الذي وضعت من أجله.

(ب) صدق المحتوى:

يقصد بالاتساق الداخلي لأسئلة الاستبانة هي قوة الارتباط بين درجات كل مجال ودرجات أسئلة الاستبانة الكلية، والصدق ببساطة هو أن تقيس أسئلة الاستبانة أو الاختبار ما وضعت لقياسه أي يقيس فعلاً الوظيفة التي يفترض أنه يقيسها، وسيتم التأكد من صدق الاتساق الداخلي للاستبانة بحساب معاملات ارتباط بيرسون بين فقرات الاستبانة والدرجة الكلية لها والنتائج موضحة في الجدول التالي:

جدول رقم (2-3) يوضح معاملات ارتباط بيرسون لكل فقرة من فقرات الاستبانة مع الدرجة الكلية

أهم مشكلات المراهق مع أفراد أسرته من وجهة نظر الوالدين		المشكلات النفسية التي تواجه المراهقين من وجهة نظر الوالدين		المشكلات الاجتماعية التي تواجه المراهقين من وجهة نظر الوالدين		المشكلات الدراسية التي تواجه المراهقين من وجهة نظر الوالدين		الآثار المترتبة على الاستقرار الأسري من مشكلات مرحلة المراهقة	
رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
1	.527(**)	1	.563(**)	1	.577(**)	1	.475(**)	1	.222(**)
2	.496(**)	2	.403(**)	2	.571(**)	2	.552(**)	2	.565(**)
3	.402(**)	3	.381(**)	3	.429(**)	3	.544(**)	3	.615(**)
4	.494(**)	4	.431(**)	4	.598(**)	4	.528(**)	4	.663(**)
5	.534(**)	5	.604(**)	5	.477(**)	5	.440(**)	5	.559(**)
6	.540(**)	6	.604(**)	6	.472(**)	6	.615(**)	6	.424(**)
7	.566(**)	7	.305(**)	7	.558(**)			7	.675(**)
8	.502(**)	8	.456(**)	8	.500(**)			8	.399(**)
				9	.592(**)			9	.675(**)
								10	.528(**)
								11	.563(**)
								12	.482(**)

من نتائج الجدول أعلاه تبين أن معاملات الارتباط بين كل عبارة من عبارات أداة الدراسة والدرجة الكلية للأداة نجد أن جميع معاملات كانت إيجابية وذات دلالة إحصائية، مما يعني أن هناك اتساق داخلي بين كل عبارة والدرجة الكلية.

(ج) صدق المحكمين:

للتحقق من صدق محتوى أداة الاستبانة، تم عرضها على مجموعة من المحكمين والمختصين في الخدمة الاجتماعية لتحليل محتوى عبارات الأداة والتأكد من تمثيلها لأهداف الدراسة وتساؤلاتها.

ثانياً: ثبات الأداة.

يشير الثبات إلى مدى قدرة المقياس على إعطاء نفس النتائج في حالة تطبيقه مرة أخرى في ظروف مماثلة، ويتم التحقق من ثبات استبانة الدراسة عن طريق استخراج معامل ألفا كرونباخ باستخدام برنامج الحزم الإحصائية الخاص بالعلوم الاجتماعية SPSS.

جدول (3-3) يوضح معامل ألفا كرونباخ لمحاور أداة الدراسة

المحاور	عدد العبارات	الفاكرونباخ
أهم مشكلات المراهق مع افراد أسرته من وجهة نظر الوالدين.	8	0.796
المشكلات النفسية التي تواجه المراهقين من وجهة نظر الوالدين.	8	0.738
المشكلات الاجتماعية التي تواجه المراهقين من وجهة نظر الوالدين.	9	0.814
المشكلات الدراسية التي تواجه المراهقين من وجهة نظر الوالدين.	6	0.732
الاثار المترتبة على الاستقرار الاسري من مشكلات مرحلة المراهقة	12	0.612
الأداة ككل	43	0.918

الجدول أعلاه بين معاملات ألفا كرونباخ للمحاور تراوحت ما بين (0.612-0.814) ولأداة ككل بلغت (0.918) وهي قيم مرتفعة جداً ما يعني أن هناك ثبات عالي لأداة الدراسة، أي يمكن الاعتماد عليها من حيث جمع البيانات وكذلك تعميم النتائج.

6.3. الأساليب الإحصائية المستخدمة:

تم ترميز الاستبيانات وإدخالها في الحاسب الآلي باستخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) وذلك بغرض تحليل بيانات الدراسة تحليلاً علمياً يحقق أهداف الدراسة ويجيب عن تساؤلاتها وقد استخدم الباحث الاختبارات التالية:

1. المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لترتيب إجابات مفردات الدراسة لعبارات الاستبانة حسب درجة الموافقة.
2. معامل ارتباط بيرسون (Pearson) لإيجاد العلاقة بين بعض المتغيرات وكذلك إيجاد معامل الاتساق الداخلي وتحديد نوع العلاقة بين المتغيرات والدرجة الكلية للأداة وكذلك للإجابة على الفرضيات.
3. معامل ألفا كرونباخ (ALPHA) لحساب ثبات محاور الدراسة وأداة الدراسة ككل.
4. اختبار (t) للعينتين المنفصلتين Independent sample t-test
5. اختبار تحليل التباين الأحادي One Way ANOVA

4. عرض وتفسير نتائج الدراسة

1.4. وصف عينة الدراسة.

1- نوع الجنس للمراهق

جدول (1-4) توزيع أفراد العينة على حسب نوع الجنس للمراهق

النسبة	التكرار	الفئة
58.4	133	ذكر
41.6	93	أنثى
100	226	المجموع

الجدول أعلاه عبارة عن النسب والتكرارات لتوزيع أفراد العينة على حسب نوع الجنس للمراهق، فنجد أن الغالبية ذكور بنسبة (58.4%) بينما بلغت نسبة الإناث (41.6%) الشكل التالي يبين هذه النسب:

شكل (1-4) توزيع أفراد العينة على حسب نوع الجنس للمراهق

2- ترتيب المراهق بين اخوته:

جدول رقم (2-4) توزيع أفراد العينة على حسب ترتيب المراهق بين اخوته.

النسبة	التكرار	الترتيب
31.0	70	الأول
22.1	50	الثاني
17.7	40	الثالث
12.4	28	الرابع
7.1	16	الخامس
9.7	22	غير ذلك
100	226	المجموع

الجدول أعلاه عبارة عن النسب والتكرارات لتوزيع أفراد العينة على حسب ترتيب المراهق بين أخوته، فنجد أن الغالبية الترتيب الأول بنسبة (31%)، ومن ثم الثاني بنسبة (22.1%)، يليه الترتيب الثالث بنسبة (17.7%)، ومن ثم الرابع بنسبة (12.4%)، يليه غير ذلك بنسبة (9.7%)، وأخيراً الترتيب الخامس بنسبة (7.1%)، الشكل التالي يبين هذه النسب:

شكل رقم (2-4) توزيع أفراد العينة على حسب ترتيب المراهق بين أخوته.

3- المستوى الدراسي العام للمراهق:

جدول رقم (3-4) توزيع أفراد العينة حسب المستوى الدراسي العام للمراهق.

المستوى	التكرار	النسبة
ضعيف	12	5.3
متوسط	109	48.2
ممتاز	105	46.5
المجموع	226	100

الجدول أعلاه عبارة عن النسب والتكرارات لتوزيع أفراد العينة على حسب المستويات الدراسية للمراهق فنجد أن الغالبية مستواهم التعليمي متوسط بنسبة (48.2%)، ومن ثم ممتاز بنسبة (46.5%)، وأخيراً المستوى ضعيف بنسبة (5.3%)، الشكل التالي يبين هذه النسب:

شكل رقم (3-4) توزيع أفراد العينة حسب المستوى الدراسي العام للمراهق.

4) المستوى التعليمي للوالدة:

جدول رقم (4-4) توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي للوالدة.

النسبة	التكرار	المستوى
2.2	5	لا يقرأ ولا يكتب
11.9	27	تعليم ابتدائي
8.4	19	تعليم متوسط
29.2	66	تعليم ثانوي
48.2	109	تعليم جامعي فأعلى
100	226	المجموع

الجدول أعلاه عبارة عن النسب والتكرارات لتوزيع أفراد العينة على حسب المستوى التعليمي للوالدين فنجد أن الغالبية مستواهم التعليمي جامعي فأعلى بنسبة (48.2%) ومن ثم التعليم الثانوي بنسبة (29.2%) يليه تعليم ابتدائي بنسبة (11.9%) ومن ثم تعليم متوسط بنسبة بلغت (8.4%)، وأخيراً لا يقرأ ولا يكتب بنسبة بلغت (2.2%)، الشكل التالي يبين هذه النسب:

شكل رقم (4-4) توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي للوالدة.

4- الوضع الاقتصادي للأسرة:

جدول رقم (4-5) توزيع أفراد العينة على حسب الوضع الاقتصادي للأسرة.

النسبة	التكرار	الوضع
1.3	3	ضعيف
81.9	185	متوسط
16.8	38	مرتفع
100	226	المجموع

يبين الجدول أعلاه أن أغلب أفراد العينة أوضاعهم الاقتصادية متوسطة بنسبة (81.9%)، ومن ثم مرتفعي الدخل بنسبة (16.8%)، بينما بلغت نسبة ضعيفي الدخل (1.3%)، الشكل التالي يبين هذه النسب:

شكل رقم (4-5) توزيع أفراد العينة على حسب الوضع الاقتصادي للأسرة.

2.4. محاور الدراسة.

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول:

نص السؤال الأول على "ما هي أهم مشكلات المراهق مع أفراد أسرته من وجهة نظر الوالدين؟".

للإجابة على السؤال الأول تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعبارة المحور الأول "أهم مشكلات المراهق مع أفراد أسرته من وجهة نظر الوالدين" كما يوضح الجدول التالي:

جدول (4-6) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة على عبارة أهم مشكلات المراهق مع أفراد أسرته من وجهة نظر الوالدين.

الترتيب	درجة الموافقة	الوزن النسبي	الانحراف المعياري	المتوسط	العبارة
7	متوسطة	67.7	0.95	2.03	يتشاجر مع أسرته كثيراً وبشكل مستمر
3	كبيرة	78.0	0.92	2.34	يتحاور مع والديه بصوت مرتفع.
1	كبيرة	83.0	0.84	2.49	ينفرد بنفسه لوقت طويل.
5	متوسطة	72.0	0.95	2.16	يرفض مشاركة أفراد أسرته في حاجاته.
4	متوسطة	74.3	0.94	2.23	يستخدم القوة في التعامل مع إخوته.
2	كبيرة	81.3	0.88	2.44	يثور ويغضب لأتفه الأسباب.
6	متوسطة	72.0	0.93	2.16	دائماً ما يتوعد إخوته بالانتقام عند حدوث أي خلاف معهم.
8	ضعيفة	51.0	0.84	1.53	يخرج من المنزل مباشرة بمجرد حدوث أي مشكلة.
	متوسطة	72.4	0.91	2.17	المجموع

الجدول أعلاه عبارة عن المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة على أهم مشكلات المراهق

مع أفراد أسرته من وجهة نظر الوالدين فنجد أن المتوسط العام بلغ (2.17 من 3) بانحراف معياري (0.91)

والمتوسطات تقع بداخل الفئة الثانية لمعيار ليكرت الثلاثي (1.67 إلى 2.33) والتي تعني أن أفراد العينة موافقين بدرجة متوسطة على محور "أهم مشكلات المراهق مع أفراد أسرته من وجهة نظر الوالدين". وبناء على المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية تم ترتيب العبارات تنازلياً ابتداءً من العبارة ذات المتوسط الأكبر وانتهاءً بالعبارة ذات المتوسط الأصغر فنجد أن العبارة (ينفرد بنفسه لوقت طويل) بمتوسط بلغ (2.49) ودرجة موافقة كبيرة، ومن ثم العبارة (يثور ويغضب لأتفه الأسباب) بمتوسط بلغ (2.44) ودرجة موافقة كبيرة، (يتحاور مع والديه بصوت مرتفع) بمتوسط بلغ (2.34) ودرجة موافقة كبيرة، ومن ثم العبارة (يستخدم القوة في التعامل مع إخوته) بمتوسط بلغ (2.23) ودرجة موافقة متوسطة، تليها العبارة (يرفض مشاركة أفراد أسرته في حاجاته) بمتوسط بلغ (2.16) ودرجة موافقة متوسطة، ومن ثم العبارة (دائماً ما يتوعد إخوته بالانتقام عند حدوث أي خلاف معهم) بمتوسط بلغ (2.16)، تليها العبارة (يتشاجر مع أسرته كثيراً وبشكل مستمر) بمتوسط بلغ (2.03) وأخيراً العبارة (يخرج من المنزل مباشرة لمجرد حدوث أي مشكلة) بمتوسط بلغ (1.53) ودرجة موافقة ضعيفة.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني:

نص السؤال الثاني على "ما هي المشكلات النفسية التي تواجه المراهقين من وجهة نظر الوالدين؟" للإجابة على السؤال الثاني تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعبارات المحور الثاني "المشكلات النفسية التي تواجه المراهقين من وجهة نظر الوالدين" كما يوضح الجدول التالي:

جدول (4-7) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة على عبارات محور المشكلات النفسية التي تواجه المراهقين من وجهة نظر الوالدين.

العبارة	المتوسط	الانحراف المعياري	الزون النسبي	درجة الموافقة	الترتيب
يشعر بالضيق والتوتر والقلق داخل المنزل.	2.09	0.91	69.67	متوسطة	3
يخاف من انتقاد الآخرين له.	2.34	0.87	78.00	كبيرة	2
ليس لديه الجرأة الكافية في الحديث مع الآخرين.	1.95	0.92	65.00	متوسطة	5
يعاني من صعوبة التركيز والانتباه.	1.70	0.87	56.67	متوسطة	7
يشعر باستمرار بعدم الراحة النفسية.	1.92	0.89	64.00	متوسطة	6
يعاني من سرعة الانفعال والغضب.	2.43	0.85	81.00	كبيرة	1
يتجاهل الكثير من المواقف نتيجة الخجل.	2.01	0.91	67.00	متوسطة	4
يشعر بالخوف عند الحديث مع أفراد أسرته.	1.48	0.79	49.33	متوسطة	8
المجموع	1.99	0.88	66.33	متوسطة	

الجدول أعلاه عبارة عن المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة على عبارات المشكلات النفسية التي تواجه المراهقين من وجهة نظر الوالدين،

فوجد أن المتوسط العام بلغ (1.99 من 3) بانحراف معياري (0.88) والمتوسطات تقع بداخل الفئة الثانية لمعيار ليكرت الثلاثي (1.67 إلى 2.33) والتي تعني أن أفراد العينة موافقين بدرجة متوسطة على عبارات محور " المشكلات النفسية التي تواجه المراهقين من وجهة نظر الوالدين".

وبناء على المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية تم ترتيب العبارات تنازلياً ابتداءً من العبارة ذات المتوسط الأكبر وانتهاءً بالعبارة ذات المتوسط الأصغر فوجد أن العبارة (يعاني من سرعة الانفعال والغضب) بمتوسط بلغ (2.43) ودرجة موافقة كبيرة، ومن ثم العبارة (يخاف من انتقاد الآخرين له) بمتوسط بلغ (2.34) ودرجة موافقة كبيرة، تليها العبارة (يشعر بالضيق والتوتر والقلق داخل المنزل) بمتوسط بلغ (2.09) ودرجة موافقة متوسطة، ومن ثم العبارة (يتجاهل الكثير من المواقف نتيجة الخجل) بمتوسط بلغ (2.01) ودرجة موافقة متوسطة، تليها العبارة (ليس لديه الجرأة الكافية في الحديث مع الآخرين) بمتوسط بلغ (1.95) ودرجة موافقة متوسطة، ومن ثم (يشعر باستمرار بعدم الراحة النفسية) بمتوسط بلغ (1.92) ودرجة موافقة متوسطة، ومن ثم العبارة (يعاني من صعوبة التركيز والانتباه) بمتوسط بلغ (1.70) ودرجة موافقة متوسطة، وأخيراً العبارة (يشعر بالخوف عند الحديث مع أفراد أسرته) بمتوسط بلغ (1.48) ودرجة موافقة متوسطة.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث:

نص السؤال الثالث على "ما هي المشكلات الاجتماعية التي تواجه المراهقين من وجهة نظر الوالدين؟"

للإجابة على هذا السؤال تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعبارات محور " المشكلات الاجتماعية التي تواجه المراهقين من وجهة نظر الوالدين " كما يلي:

جدول (4-8) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة على عبارات محور المشكلات الاجتماعية التي تواجه المراهقين من وجهة نظر الوالدين.

الترتيب	درجة الموافقة	الوزن النسبي	الانحراف المعياري	المتوسط	العبارة
1	متوسطة	71.33	0.94	2.14	يلجأ للكذب للظهور بصورة لائقة أمام الآخرين.
7	متوسطة	56.33	0.84	1.69	تتسم علاقاته مع الآخرين بالتوتر.
4	متوسطة	64.00	0.93	1.92	يتجنب المشاركة في الأنشطة الاجتماعية مع الآخرين.
8	متوسطة	62.67	0.92	1.88	تنتابه نوبات من فقدان السيطرة على نفسه.
2	متوسطة	68.00	0.92	2.04	يفتقر للمهارات الاجتماعية.
3	متوسطة	65.00	0.95	1.95	عندما يغضب يتلفظ بكلام غير لائق.
6	متوسطة	58.67	0.91	1.76	يندفع للمشاجرات بدون سبب.
9	ضعيفة	43.67	0.67	1.31	يتلف الممتلكات العامة والخاصة للآخرين.
5	متوسطة	64	0.93	1.92	يبرر أخطائه بالكذب على الآخرين.
	متوسطة	61.52	0.89	1.85	المجموع

الجدول أعلاه عبارة عن المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة على عبارات المشكلات الاجتماعية التي تواجه المراهقين من وجهة نظر الوالدين، فنجد أن المتوسط العام بلغ (1.85 من 3) بانحراف معياري (0.89) والمتوسطات تقع بداخل الفئة الثانية لمعيار ليكرت الثلاثي (1.67 إلى 2.33) والتي تعني أن أفراد العينة موافقين بدرجة متوسطة على فقرات محور " المشكلات الاجتماعية التي تواجه المراهقين من وجهة نظر الوالدين ".

وبناء على المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية تم ترتيب العبارات تنازلياً ابتداءً من العبارة ذات المتوسط الأكبر وانتهاءً بالعبارة ذات المتوسط الأصغر فنجد أن العبارة (يلجأ للكذب للظهور بصورة لائقة أمام الآخرين) بمتوسط بلغ (2.14) ودرجة موافقة متوسطة، ومن ثم العبارة (يفتقر للمهارات الاجتماعية) بمتوسط بلغ (2.04) ودرجة موافقة متوسطة، تليها العبارة (عندما يغضب يتلفظ بكلام غير لائق) بمتوسط بلغ (1.95) ودرجة موافقة متوسطة، ومن ثم العبارة (يتجنب المشاركة في الأنشطة الاجتماعية مع الآخرين) بمتوسط بلغ (1.92) ودرجة موافقة متوسطة، تليها العبارة (يبرر أخطائه بالكذب على الآخرين) بمتوسط بلغ (1.92) ودرجة موافقة متوسطة، ومن ثم (يندفع للمشاجرات بدون سبب) بمتوسط بلغ (1.76) ودرجة موافقة متوسطة، ثم العبارة (تتسم علاقاته مع الآخرين بالتوتر) بمتوسط بلغ (1.69) ودرجة موافقة متوسطة، تليها العبارة (تنتابه نوبات من فقدان السيطرة على نفسه) بمتوسط بلغ (1.88) ودرجة موافقة متوسطة، وأخيراً العبارة (يتلف الممتلكات العامة والخاصة للآخرين) بمتوسط بلغ (1.31) ودرجة موافقة ضعيفة.

النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع:

نص السؤال الرابع على " ما هي المشكلات الدراسية التي تواجه المراهقين من وجهة نظر الوالدين ؟:

للإجابة على هذا التساؤل تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعبارات محور " المشكلات الدراسية التي تواجه المراهقين من وجهة نظر الوالدين " كما يلي:

جدول (4-9) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة على عبارات محور المشكلات الدراسية التي تواجه المراهقين من وجهة نظر الوالدين.

الترتيب	درجة الموافقة	الوزن النسبي	الانحراف المعياري	المتوسط	العبارة
4	ضعيفة	55.0	0.90	1.65	يذهب متأخراً للمدرسة.
2	متوسطة	71.7	0.94	2.15	قليل الاهتمام بالدروس والواجبات المنزلية.
6	ضعيفة	52.0	0.80	1.56	كثير الشكوى من زملائه في الفصل.
5	ضعيفة	54.7	0.84	1.64	يتمرد على أساتذة المدرسة ولوائحها النظامية.

3	متوسطة	69.0	0.93	2.07	يشعر بالتوتر النفسي مع اقتراب موعد الامتحانات.
1	متوسطة	72.7	0.92	2.18	يعجز عن تنظيم وتخصيص وقت للدراسة.
	متوسطة	62.50	0.89	1.88	المجموع

الجدول أعلاه عبارة عن المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة على عبارات المشكلات الدراسية التي تواجه المراهقين من وجهة نظر الوالدين، فنجد أن المتوسط العام بلغ (1.88 من 3) بانحراف معياري (0.89) والمتوسطات تقع بداخل الفئة الثانية لمعيار ليكرت الثلاثي (1.67 إلى 2.33) والتي تعني أن أفراد العينة موافقين بدرجة متوسطة على فقرات محور " المشكلات الدراسية التي تواجه المراهقين من وجهة نظر الوالدين ".

وبناء على المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية تم ترتيب العبارات تنازلياً ابتداءً من العبارة ذات المتوسط الأكبر وانتهاءً بالعبارة ذات المتوسط الأصغر فنجد أن العبارة (يعجز عن تنظيم وتخصيص وقت للدراسة) بمتوسط بلغ (2.18) ودرجة موافقة متوسطة، ومن ثم العبارة (قليل الاهتمام بالدروس والواجبات المنزلية) بمتوسط بلغ (2.15) ودرجة موافقة متوسطة، تليها العبارة (يشعر بالتوتر النفسي مع اقتراب موعد الامتحانات) بمتوسط بلغ (2.07) ودرجة موافقة متوسطة، ومن ثم العبارة (يذهب متأخراً للمدرسة) بمتوسط بلغ (1.65) ودرجة موافقة متوسطة، تليها العبارة (يتمرد على أساتذة المدرسة ولوائحها النظامية) بمتوسط بلغ (1.64) ودرجة موافقة متوسطة، ومن ثم (كثير الشكوى من زملائه في الفصل) بمتوسط بلغ (1.65) ودرجة موافقة ضعيفة.

النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس:

نص السؤال الخامس على " ما هي الآثار المترتبة على الاستقرار الأسري من مشكلات مرحلة المراهقة؟ للإجابة على هذا التساؤل تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعبارات محور "الآثار المترتبة على الاستقرار الأسري من مشكلات مرحلة المراهقة" كما يلي:

جدول (4-10) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة على عبارات محور الآثار المترتبة على الاستقرار الأسري من مشكلات مرحلة المراهقة.

الترتيب	درجة الموافقة	الوزن النسبي	الانحراف المعياري	المتوسط	العبارة
5	متوسطة	76.3	0.88	2.29	يتواصل ابني / ابنتي معي تواصلاً فاعلاً.
8	متوسطة	67.3	0.92	2.02	يجد ابني / ابنتي صعوبة في التعبير معي عما يدور في رأسه.
9	متوسطة	66.0	0.97	1.98	يظهر الضيق والضرر على ابني/ ابنتي أثناء حديثي

معهم.					
يرى إبنى / إبنتي أن تواصلنا معاً مضيعة للوقت.	1.89	0.90	63.0	متوسطة	11
يشعر إبنى / إبنتي بعدم الأمان داخل الأسرة.	1.46	0.77	48.7	ضعيفة	12
يؤثر استخدام إبنى / إبنتي الهواتف الذكية على استقرارنا الأسري.	2.50	0.80	83.3	كبيرة	2
تساعد الجلسات العائلية مع إبنى / إبنتي على زيادة فهم كلاً منا للآخر.	2.79	0.58	93.0	كبيرة	1
يشاركني إبنى / إبنتي في الأنشطة والمناسبات الأسرية.	2.50	0.82	83.3	كبيرة	3
يناقشني إبنى / إبنتي في أمورهم الخاصة قبل اتخاذ القرار.	2.24	0.88	74.7	متوسطة	7
لا يتبادل إبنى / إبنتي معي وجهات النظر لحل مشكلة اسرية.	1.96	0.93	65.3	متوسطة	10
يتذمر إبنى / إبنتي عند تقديم النصح والإرشاد له.	2.31	0.89	77.0	متوسطة	4
يتجنب إبنى / إبنتي الحديث معي عن مشاكله الخاصة.	2.26	0.91	75.3	متوسطة	6
المجموع	2.18	0.85	72.78	متوسطة	

الجدول أعلاه عبارة عن المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة على عبارات الآثار

المرتتبة على الاستقرار الأسري من مشكلات مرحلة المراهقة، فنجد أن المتوسط العام بلغ (2.18 من 3) بانحراف معياري (0.85) والمتوسطات تقع بداخل الفئة الثانية لمعيار ليكرت الثلاثي (1.67 إلى 2.33) والتي تعني أن أفراد العينة موافقين بدرجة متوسطة على فقرات محور " الآثار المترتبة على الاستقرار الأسري من مشكلات مرحلة المراهقة".

وبناء على المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية تم ترتيب العبارات تنازلياً ابتداءً من العبارة ذات المتوسط الأكبر وانتهاءً بالعبارة ذات المتوسط الأصغر فنجد أن العبارة (تساعد الجلسات العائلية مع إبنى / إبنتي على زيادة فهم كلاً منا للآخر) بمتوسط بلغ (2.79) ودرجة موافقة كبيرة، ومن ثم العبارة (يؤثر استخدام إبنى / إبنتي الهواتف الذكية على استقرارنا الأسري) بمتوسط بلغ (2.50) ودرجة موافقة كبيرة،

تليها العبارة (يشاركني إبنى / إبنتي في الأنشطة والمناسبات الأسرية) بمتوسط بلغ (2.50) ودرجة موافقة كبيرة، ومن ثم العبارة (يتذمر إبنى / إبنتي عند تقديم النصح والإرشاد له) بمتوسط بلغ (2.31) ودرجة موافقة متوسطة، تليها العبارة (يتواصل إبنى / إبنتي معي تواصلاً فاعلاً) بمتوسط بلغ (2.29) ودرجة موافقة متوسطة، ومن ثم (يتجنب إبنى / إبنتي الحديث معي عن مشاكله الخاصة) بمتوسط بلغ (2.26) ودرجة موافقة متوسطة، تليها العبارة (يناقشني إبنى / إبنتي في أمورهم الخاصة قبل اتخاذ القرار) بمتوسط بلغ (2.24) ودرجة موافقة متوسطة، ومن ثم العبارة (يجد إبنى / إبنتي صعوبة في التعبير معي عما يدور في رأسه) بمتوسط بلغ (2.02) ودرجة موافقة متوسطة، ومن ثم (يظهر الضيق والضرر على إبنى / إبنتي أثناء حديثي معهم) بمتوسط بلغ (1.98) ودرجة موافقة متوسطة، ومن ثم العبارة (لا يتبادل إبنى / إبنتي معي وجهات النظر لحل مشكلة اسرية) بمتوسط بلغ (1.96) ودرجة موافقة متوسطة، تليها العبارة (يرى إبنى / إبنتي أن تواصلنا معاً مضيعة للوقت) بمتوسط بلغ

(1.89) ودرجة موافقة متوسطة، وأخيراً العبارة (يشعر إبنني/ إبنتي بعدم الأمان داخل الأسرة) بمتوسط بلغ (1.46) ودرجة موافقة ضعيفة.

3.4. الفروق بين المتغيرات الشخصية في محاور أداة الدراسة.

للتعرف على دلالة الفروق في استجابات أفراد العينة في معرفة ما إذا كان لتقسيمات هذه المتغيرات أثر في الإجابة على الأسئلة، وإلى أي مدى يكون الاختلاف فيما بينها في خيارات الإجابة، تم استخدام كل من اختبار تحليل التباين الأحادي ANOVA والذي استخدم مع المتغيرات التي تنقسم إلى ثلاث مجموعات فأكثر مثل (ترتيب المراهق بين أخوته، المستوى الدراسي العام للمراهق، المستوى التعليمي للوالدة)، الوضع الاقتصادي للأسرة)، واختبار (t) للعينتين المستقلتين Independent sample t-test تستخدم للمتغيرات التي تنقسم فيما بينها إلى مجموعتين فقط مثل (النوع (ذكر/أنثى)) كما يبين الجدول التالي:

جدول رقم (4-11) الفروق بين المتغيرات الشخصية في محاور أداة الدراسة

المتغيرات الشخصية	أهم مشكلات المراهق مع أفراد أسرته من وجهة نظر الوالدين.		المشكلات النفسية التي تواجه المراهقين من وجهة نظر الوالدين		المشكلات الاجتماعية التي تواجه المراهقين من وجهة نظر الوالدين		المشكلات الدراسية التي تواجه المراهقين من وجهة نظر الوالدين		الآثار المترتبة على الاستقرار الاسري من مشكلات مرحلة المراهقة	
	T	الدلالة	T	الدلالة	T	الدلالة	T	الدلالة	T	الدلالة
النوع	1.277	.775	-.513	.720	1.558	.340	1.760	.935	1.857	.130
ترتيب المراهق	.029	2.550	.522	.841	.150	1.641	.451	.947	.200	1.472
المستوى الدراسي	.000	11.613	.001	7.714	.000	9.080	.000	17.860	.093	2.396
المستوى التعليمي للوالدة	.013	3.246	.735	.501	.239	1.388	.178	1.592	.075	2.159
الوضع الاقتصادي	.300	1.210	.076	2.603	.884	.123	.855	.156	.443	.818

										للأسرة
--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--------

بينت نتائج الجدول أعلاه أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين متوسطات ترتيب المراهقين عند محور (أهم مشكلات المراهق مع أفراد أسرته من وجهة نظر الوالدين) عند مستوى دلالة إحصائية (0.05). وبينت نتيجة أعلاه أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين المستويات الدراسية عند المحاور (المشكلات الدراسية التي تواجه المراهقين من وجهة نظر الوالدين، المشكلات الاجتماعية التي تواجه المراهقين من وجهة نظر الوالدين، المشكلات النفسية التي تواجه المراهقين من وجهة نظر الوالدين، أهم مشكلات المراهق مع أفراد أسرته من وجهة نظر الوالدين) عند مستوى دلالة إحصائية (0.05).

5. النتائج والتوصيات

1.5. النتائج.

توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- 1- أظهرت النتائج أن أغلب أفراد العينة من الذكور بنسبة (58.4%)، وأغلب أفراد العينة ترتيبهم الأول بين أخوتهم بنسبة (31%)، والمستوى الدراسي العام للمراهقين هو متوسط بنسبة (48.2%)، والمستوى التعليمي للوالدين (تعليم جامعي فأعلى) بنسبة (48.2%)، وبينت النتائج أن الوضع الاقتصادي للأسرة متوسط بنسبة (81.9%).
- 2- أظهرت النتائج أن أهم مشكلات المراهق مع أفراد أسرته من وجهة نظر الوالدين جاءت بدرجة متوسطة، وذلك بمتوسط حسابي بلغ (2.17) وانحراف معياري (0.91) وتمثلت أهم هذه المشكلات في أن المراهق ينفرد بنفسه لوقت طويل، ويثور ويغضب لأتفه الأسباب، ويتحاور مع والديه بصوت مرتفع، يستخدم القوة في التعامل مع إخوته، ويرفض مشاركة أفراد أسرته في حاجاته، ودائماً ما يتوعد إخوته بالانتقام عند حدوث أي خلاف معهم، ويتشاجر مع أسرته كثيراً وبشكل مستمر، ويخرج من المنزل مباشرة لمجرد حدوث أي مشكلة.
- 3- أظهرت النتائج أن أهم المشكلات النفسية التي تواجه المراهقين من وجهة نظر الوالدين جاءت بدرجة متوسطة، وذلك بمتوسط حسابي بلغ (1.99) وانحراف معياري (0.88) وتمثلت أهم هذه المشكلات في أن المراهق يعاني من سرعة الانفعال والغضب، ويخاف من انتقاد الآخرين له.
- 4- أظهرت النتائج أن أهم المشكلات الاجتماعية التي تواجه المراهقين من وجهة نظر الوالدين جاءت بدرجة متوسطة، وذلك بمتوسط حسابي بلغ (1.85) وانحراف معياري (0.89) وتمثلت أهم هذه المشكلات في أن المراهق يلجأ للكذب للظهور بصورة لائقة أمام الآخرين، ويفتقر للمهارات الاجتماعية، وعندما يغضب يتلفظ بكلام غير لائق، ويتجنب المشاركة في الأنشطة الاجتماعية مع الآخرين.
- 5- أظهرت النتائج أن أهم المشكلات الدراسية التي تواجه المراهقين من وجهة نظر الوالدين جاءت بدرجة متوسطة، وذلك بمتوسط حسابي بلغ (1.88) وانحراف معياري (0.89) وتمثلت أهم هذه المشكلات في أن المراهق يعجز عن تنظيم وتخصيص وقت للدراسة.

6- أظهرت النتائج أن أهم الآثار المترتبة على الاستقرار الأسري من مشكلات مرحلة المراهقة جاءت بدرجة متوسطة، وذلك بمتوسط حسابي بلغ (2.18) وانحراف معياري (0.85) وتمثلت أهم هذه الآثار في أن الجلسات العائلية مع إبنتي / إبنتي تساعد على زيادة فهم كلاً منا للآخر، ويؤثر استخدام إبنتي / إبنتي الهواتف الذكية على استقرارنا الأسري، ويشاركني إبنتي / إبنتي في الأنشطة والمناسبات الأسرية، ويتذمر إبنتي / إبنتي عند تقديم النصح والإرشاد له، ويتواصل إبنتي / إبنتي معي تواصلًا فاعلاً، ويتجنب إبنتي / إبنتي الحديث معي عن مشاكله الخاصة، ويناقشني إبنتي / إبنتي في أمورهم الخاصة قبل اتخاذ القرار.

7- أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات ترتيب المراهقين عند محور أهم مشكلات المراهق مع أفراد أسرته من وجهة نظر الوالدين عند مستوى دلالة إحصائية (0.05).

8- أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المستويات الدراسية عند المحاور (المشكلات الدراسية التي تواجه المراهقين من وجهة نظر الوالدين، المشكلات الاجتماعية التي تواجه المراهقين من وجهة نظر الوالدين، المشكلات النفسية التي تواجه المراهقين من وجهة نظر الوالدين، أهم مشكلات المراهق مع أفراد أسرته من وجهة نظر الوالدين) عند مستوى دلالة إحصائية (0.05).

9- أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المستويات التعليمية للوالدين عند محور (أهم مشكلات المراهق مع أفراد أسرته من وجهة نظر الوالدين) عند مستوى دلالة إحصائية (0.05).

2.5. التوصيات.

في ضوء ما توصلت إليه الدراسة من نتائج يوصي الباحث بما يأتي:

- 1- يجب على الآباء والأمهات أن يكون لديهم المعرفة والعلم والفهم بمشاعر أبنائهم المراهقين وأن يأخذوها بعين الاعتبار والاهتمام عند التعامل معهم لما لهذه المرحلة من سمات وخصائص مختلفة، وهنا يأتي دور الإعلام في توعية الأسر بكل ما يتعلق بخصائص هذه المرحلة في حياة أبنائهم، والتطرق لبرامج تتناول هذه المرحلة وما يرافقها من تغيرات.
- 2- ضرورة أن تحتوي المناهج الدراسية على معلومات كافية عن مرحلة المراهقة والمشاكل التي تعترضها حتى يكون لدى المراهقين فكرة كافية عنها والتغيرات التي تحدث لهم، كذلك وضع برامج توعوية صحية واجتماعية ونفسية وتعليمية مكثفة للمراهقين في خطط التعليم.
- 3- ضرورة توفير الدعم النفسي والاجتماعي والدراسي والمهني للمراهقين لمساعدتهم على تفهم متطلبات النمو في مرحلة المراهقة.
- 4- ضرورة تزويد المدارس بكوادر من الأخصائيين الاجتماعيين والنفسيين لدراسة مشكلات المراهقين ومساعدتهم على مواجهتها.
- 5- ضرورة توثيق العلاقة بين الأسرة والمدرسة والاستعانة بأراء أولياء الأمور في حل مشاكل أبنائهم وخاصة فيما يتعلق بالمشكلات الدراسية.
- 6- ضرورة توسيع خبرات المراهق ومعارفه الاجتماعية وإكسابه بعض العادات والتقاليد السليمة السائدة في المجتمع.

- 7- توجيه الآباء والأمهات للمزيد من الرعاية والاهتمام بتهيئة الجو الأسري المناسب لتنشئة الأبناء تنشئة سليمة وإشباع احتياجاتهم.
- 8- على الآباء والأمهات ترك الحرية للمراهق في اختيار أصدقائه مع توجيهه إلى حسن اختيارهم والتأكد من سلامة المعايير السلوكية في مجموعة الأصدقاء التي ينضم إليها.
- 9- ضرورة أن تتبع الأسرة الأساليب الصحيحة في تنشئة الأبناء المراهقين وأن تتجنب الأساليب التي تعرضهم للأزمات الانفعالية ومواقف الصراع والإحباط، كالتخويف والنقد والتفرقة في المعاملة بين الأبناء، أو نقد الأبناء وإظهارهم بمظهر السخرية والعجز أمام الآخرين.
- 10- ضرورة أن يتجنب الآباء والأمهات مواقف النزاع والمشاجرات فيما بينهم، لأن ذلك ينعكس على الأبناء المراهقين بفقدانهم الشعور بالأمن، وحتى ينمو الأبناء النمو السليم الخالي من الاضطرابات النفسية والتوزع والانقسام في ولائهم لأحد الوالدين نتيجة لهذه الاختلافات.

3.5. الدراسات المقترحة.

- 1- القيام بدراسات مستقبلية تتناول الحاجات النفسية والاجتماعية والدراسية لدى المراهقين.
- 2- القيام بدراسات متعمقة لبعض المشكلات التي تواجه المراهقين وعلاقتها بالاستقرار الأسري بكافة مدن ومناطق المملكة العربية السعودية.
- 3- إجراء دراسات متخصصة في كل مجال من مجالات مشكلات المراهقة مثل:
المشكلات الأسرية، المشكلات الجسمية والجنسية، المشكلات النفسية، المشكلات التعليمية، المشكلات الاجتماعية، المشكلات السلوكية، المشكلات الاقتصادية – كل على حده.

6. المراجع

1.6. المراجع العربية.

- 1- أبو المعاطي، ماهر (2002)، الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية في المجال التعليمي ورعاية الشباب، القاهرة، مركز النشر وتوزيع الكتاب الجامعي، جامعة حلوان.
- 2- أبو جادو، صالح محمد (2004)، علم النفس التطوري، الطفولة والمراهقة، عمان، ط1، دار الميسر للنشر والتوزيع.
- 3- أبو سكين، نادية حسن (1992)، عوامل عدم الاستقرار الأسري وأثرها على السلوك الاجتماعي والاقتصادي للأطفال المرحلة الابتدائية، دراسة مقارنة، رسالة دكتوراه، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة حلوان.
- 4- أبو منديل، وسام يوسف (2016)، المشكلات السلوكية وعلاقتها بالتواصل الأسري لدى المراهقين مستخدمي الهواتف الذكية من وجهة نظر الوالدين، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية بغزة.
- 5- الأشول، عادل عز الدين (1998)، علم نفس النمو، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة.

- 6- إمام، ماجدة (2007)، إدراك الاسرة لأهمية الاستشارة الوراثية والفحص الطبي قبل الزواج لاستقرارها وسلامة النسل، مجلة الاقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية، مج17، ع4.
- 7- أوزي، أحمد (2000)، المراهق وحاجاته النفسية، وزارة التربية والتعليم، مملكة البحرين.
- 8- البدري، صلاح الدين (2008)، واقع مشكلات المراهقة لدى طلبة المرحلة الثانوية التخصصية بمدينة طرابلس، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الفاتح، ليبيا.
- 9- بيومي، محمد حسن (2002)، دراسات معاصرة في سيكولوجية الطفولة والمراهقة، القاهرة، مكتبة زهران الشرق.
- 10- توفيق، سميحة كرم (1996)، مدخل الى العلاقات الاسرية، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة.
- 11- توفيق، محمد نجيب (1998)، البحث الاجتماعي ونماذج تطبيقه في الخدمة الاجتماعية، القاهرة، كلية لخدمة الاجتماعية، حلوان.
- 12- جلال، أحمد سعد (2007)، مشكلات المراهقة الأكثر شيوعاً من وجهة نظر المعلمات: دراسة مقارنة بين طالبات المرحلة الثانوية في كل من سلطنة عمان ومملكة البحرين، ملحة دراسات الطفولة، مج 10، ع34، ص ص 79-95.
- 13- الحافظ، نوري (1990)، المراهق، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، ط2، بيروت، لبنان.
- 14- الحسن، احسان محمد (1999)، موسوعة علم الاجتماع، الدار العربية للموسوعات، بيروت.
- 15- حسن، عبد الباسط محمد (1999)، أصول البحث الاجتماعي، مكتبة وهبة.
- 16- دسوقي، كمال (1998)، النمو التربوي للطفل والمراهق، دار النهضة العربية، القاهرة.
- 17- الدليمي، طارق (2012)، الاسرة ودورها التربوي أمام تحديات العولمة، مجلة جرش للبحوث والدراسات، 14 (2) ص 306-325.
- 18- الرفاعي، ردينا إبراهيم (2017)، صور الزوج المستحدثة وأثرها على الاستقرار الاسري، المجلة الأردنية في الدراسات الإسلامية، جامعة آل البيت، مج13، ع3، ص ص 1-32.
- 19- الزراد، فيصل محمد (1997)، مشكلات المراهقة والشباب، بيروت، دار النفائس للطباعة والنشر.
- 20- زهران، حامد (1971)، علم النفس النمو، عالم الكتب.
- 21- زهران، حامد عبد السلام (1995)، علم النفس النمو، ط5، عالم الكتب للنشر، القاهرة.
- 22- السكري، أحمد شفيق (2000)، قاموس الخدمة الاجتماعية والخدمات الاجتماعية، الاسكندرية، دار المعرفة الجامعية.
- 23- سليم، مريم (2002)، علم نفس النمو، ط1، بيروت، دار النهضة العربية.
- 24- سليمان، سناء محمد (2005)، التوافق الزواجي واستقرار الاسرة من منظور إسلامي نفسي اجتماعي، عالم الكتب، القاهرة.
- 25- الشباني، عمر (1998)، الأسس النفسية لرعاية الشباب، طرابلس، الدار العربية للكتاب، ط3.
- 26- شحاته، جمال (2005)، الخدمة الاجتماعية في مجال رعاية الشباب والمجال المدرسي، القاهرة، مركز مشر وتوزيع الكتاب الجامعي، حلوان.
- 27- شريم، رغبة (2009)، سيكولوجية المراهقة، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع.

- 28- الشيباني، عمر (1997)، مناهج البحث الاجتماعي، طرابلس، منشأة النشر والتوزيع والاعلان.
- 29- صحاف، خلود (2014)، التوافق الزوجي وعلاقته بالاستقرار الأسري لدى عينة من المتزوجين بمكة المكرمة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى.
- 30- ضميرية، عثمان جمعة (2009)، الاسرة وتربية الأبناء في مرحلة المراهقة، شئون اجتماعية، مج 26، ع101، ص ص 201-230.
- 31- الطواب، سيد محمود (1998)، النمو الإنساني أسسه وتطبيقاته، دار المعرفة الجامعية، القاهرة.
- 32- العتوم، روان (2019)، علاقة الاهل بالمراهق، مقال متاح عبر موقع عربي على الرابط التالي <https://e3arabi.com>.
- 33- عطا، محمود (1997)، النمو الإنساني (الطفولة والمراهقة)، ط2، الرياض، دار الخريجين للنشر والتوزيع.
- 34- العطار، سميرة عادل (2001)، علم الاجتماع العائلي، كلية البنات، جامعة عين شمس.
- 35- عفيفي، عبد الخالق محمد (2002)، الاسرة المصرية والمراهقة، مجلة الخدمة الاجتماعية، مج20، ع46، ص ص 73-107.

2.6. المراجع الأجنبية.

- 1- David Paul Ausubel: Theory and problems of adolescent 40 development, Grune & Stratton, 1954.

Doi: doi.org/10.52133/ijrsp.v3.26.6